المجلد: (الثاني)

العدد: (الـرابع) يوليو (2021)

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies

برعاية أكاديمية رواد التميز للتعليم والتدريب

المجلة الدولية لبحوث ودراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية (IJHS)

مجلة علمية دورية محكمة

تصدرها الجمعية العربية لأصول التربية والتعليم المستمر

The online ISSN is :2735-5136

The print ISSN is :2735-5128

رقم الإيداع في الدار الوطنية العراقية
2449 لسنة 2020

التحول الرقمي للمنظمات الخيرية وطبيعة الخدمات المساندة والتسهيلات التي تقدمها للمحتاجين من وجهة نظرهم (المعوقات، والتحديات).

إعداد:أ.محمد موسى محمد الزيلعي.

المدرب والمستشار الأسرى، معلم موهوبين سابقاً، مهتم بالعمل الاجتماعي والخيري والتنموي، وحالياً نائب رئيس مجلس إدارة جمعية الإخلاص الخيرية، مدير إدارة تنمية الموارد المالية والبشرية، مدير إدارة(وحدة) التطوع.

مقدم للمؤتمر الدولي السادس لتطوير التعليم العربي، تحت رعاية أكاديمية رواد التميز للتعليم والتدريب والاستشارات، والمجلة الدولية للبحوث والدراسات التربوية والنفسية(IJRS) والمجلة الدولية لبحوث ودراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية(IJHS) والجمعية العربية لأصول التربية والتعليم المستم (ASFC) وجمعية رواد التميز للتنمية المستدامة(عطاء ومشاركة) (PEGS)

تحت شعار: (نحو رؤية علمية ناجعة لبناء منظومة التعليم الرقمي).

بعنوان: مقومات تطبيق منظومة التعليم الرقمي، وآليات تنفيذه(تحديات الحاضر، واستشراف المستقبل).

المنعقد بالقاعة الرئيسية بأكاديمية رواد التميز للتعليم والتدريب والاستشارات، وعبر برنامج الزووم أيام (السبت– الأثنين) 24 –26 جماد الآخر 1442هـ، الموافق 6–8 فبراير 2021 م.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

ملخص الدراسة.

هدفت الدراسة إلى: تعرف طبيعة الخدمات والمساندات التى تقدمها المنظمات الخيرية للمحتاجين ومعوقات تقديمها من وجهة نظرهم، ورصدت الدراسة أهم المعوقات وأهم الخدمات التي تقدمها المنظمات الخيرية، كما عرضت الدراسة أهم أهداف المنظمات الخيرية، **واعتمدت** الدراسة على المنهج الوصفي، وكانت أداتها الاستبانة التي طبقت على عينة بلغ قوامها (154موظفاً) من العاملين بالمنظمات الخيرية بالمملكة العربية السعودية.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

1. تنمي المنظمات الخيرية القدرات الشخصية للمسؤليين والعاملين بالجهات الخيرية، و تقوم المنظمات الخيرية بخدمة المجتمع المدني من خلال تقديم الخدمات والمساعدات، وتساهم المنظمات الخيرية في تقوية مشاعر الانتماء والولاء الوطني والديني لدى أفراد المجتمع، تساهم المنظمات الخيرية في دعم الفقراء ورفع مستوي معيشتهم.
2. غياب التنشئة الأسرية فيما يتعلق بتنمية وتشجيع الأبناء على مساعدة الآخر تطوعاً بدءاً من المدرسة، وقلة الدخل الاقتصادي للأفراد مما جعلهم ينصرفون للتفكير بقضاء وتامين حاجاتهم الأساسية، غياب الدور الإعلامي عن التوعية بأهمية العمل الخيري، مع وجود عدم تفاعل وسائل الإعلام مع برامج المنظمات الخيرية.
3. وساهمت المواقع الإلكترونية في نشر مباديء الإدارة الإلكترونية في المنظمات الخيرية، وساعد التحول الرقمي المسؤليين بدورهم في علاج المشكلات الاقتصادية، و ساعد التحول الرقمي في تجميع المساعدات المالية والدعم المالي للأفراد المحتاجين.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

4. وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطي عينة الذكور والإناث لاستبانة التحول الرقمي للمنظمات الخيرية وطبيعة الخدمات المساندة والتسهيلات التي تقدمها للمحتاجين لصالح: (الذكور).
5. وجود فروق دالة إحصائياً في استبانة التحول الرقمي للمنظمات الخيرية وطبيعة الخدمات المساندة والتسهيلات التي تقدمها للمحتاجين عند مستوى (0,01) لدى عينة الدراسة بين كل ذوي الخبرة الأقل من 10 سنوات وذوي الخبرة من 10 سنوات لأقل من 20 سنة لصالح ذوي (الخبرة من 10 سنوات لأقل من 20 سنة).
6. وجود فروق دالة إحصائياً في استبانة التحول الرقمي للمنظمات الخيرية وطبيعة الخدمات المساندة والتسهيلات التي تقدمها للمحتاجين عند مستوى (0.01) لدى عينة الدراسة بين كل من ذوي الخبرة الأقل من 10 سنوات وذوي الخبرة 20 سنة فأكثر لصالح ذوي (الخبرة 20 سنة فأكثر).
7. وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطي عسنة الدراسة السعوديين وغير السعوديين لاستبانة التحول الرقمي للمنظمات الخيرية وطبيعة الخدمات المساندة والتسهيلات التي تقدمها للمحتاجين لصالح: (غير السعوديين).

وأوصت الدراسة بضرورة التغلب على المعوقات الإدارية التي تحول دون تحقيق المساندات والمساعدات التي تقدمها المنظمات الخيرية، ضرورة تفعيل دور المؤسسات الاجتماعية والإعلامية لتفعيل دور المنظمات الخيرية ورصد أهم العقبات.

الكلمات المفتاحية: (المساعدات، المساندات، المنظمات الخيرية، المحتاجين).

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

Summary.

The study aimed at: Knowing the nature of services and support provided by charitable organizations to the needy and the obstacles to providing them from their point of view, and the study monitored the most important obstacles and the most important services provided by charitable organizations. The study also presented the most important objectives of charitable organizations. A sample of 154 employees of charitable organizations in the Kingdom of Saudi Arabia.

The study reached a set of results, the most important of which are:

1. Charitable organizations develop the personal capabilities of officials and workers in charitable organizations. Charitable organizations serve civil society by providing services and assistance. Charitable organizations contribute to strengthening feelings of national and religious belonging and loyalty among community members. Charitable organizations contribute to support the poor and raise their standard of living.
2. Lack of family upbringing regarding the development and encouragement of children to help others voluntarily, starting from school, and the lack of economic income for individuals, which made them think about fulfilling and securing their basic needs, the absence of the media role in raising awareness of the importance of charitable work, with the absence of media interaction with programs of charitable organizations.
3. Websites contributed to spreading the principles of electronic management in charitable organizations. Digital transformation helped officials in their role in solving economic problems, and digital transformation helped collect financial aid and financial support for individuals in need.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

4. There is a statistically significant difference at the level of (0.01) between the average sample of males and females for the questionnaire of digital transformation of charitable organizations and the nature of support services and facilities provided to the needy in favor of: (males).
5. There are statistically significant differences in the questionnaire for digital transformation of charitable organizations and the nature of the support services and facilities provided to the needy at the level of (01,0) among the study sample between all those with experience of less than 10 years and those with experience from 10 years to less than 20 years in favor of those with (experience) From 10 years to less than 20 years).
6. There are statistically significant differences in the questionnaire for digital transformation of charitable organizations and the nature of the support services and facilities they provide to the needy at the level of (0.01) among the study sample between those with experience of less than 10 years and those with experience of 20 years or more in favor of those with (experience 20 years or more).
7. There is a statistically significant difference at the level of (0.01) between the average hardness of the study, Saudis and non-Saudis, for the questionnaire of digital transformation of charitable organizations and the nature of support services and facilities they provide to the needy in favor of: (non-Saudis.(

The study recommended the need to overcome administrative obstacles that prevent the achievement of support and assistance provided by charitable organizations, the need to activate the role of social and media institutions to activate the role of charitable organizations and monitor the most important obstacles.

Key words:(aid, support, charities, people in need).

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

مقدمة.

الأعمال الخيرية من أنبل الأعمال وأفضلها لما فيه عظيم الأجر من الله- تبارك وتعالى- والنفع وتتحقق به مواساة أهل العوز والحاجة وإزالة أسباب الأحقاد والضغائن من صدورهم على مجتمعهم، والعمل الخيري في الإسلام ليس أمرًا جانبياً، أو ثانوياً، فكما أن المسلم مطالب بالركوع والسجود والعبادة، فأنه مطالب بفعل الخير في سياق قرآني قبل الجهاد في سبيل الله.

روى الطبراني، عن عبد الله بن عمر- رضي الله عنه – قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم-:**(أَحَبُّ الناسِ إلى اللهِ أنفعُهم للناسِ، وأَحَبُّ الأعمالِ إلى اللهِ عزَّ وجلَّ سرورٌ تُدخِلُه على مسلمٍ، تَكشِفُ عنه كُربةً، أو تقضِي عنه دَيْنًا، أو تَطرُدُ عنه جوعًا، ولأَنْ أمشيَ مع أخٍ في حاجةٍ؛ أَحَبُّ إليَّ من أن اعتكِفَ في هذا المسجدِ يعني مسجدَ المدينةِ شهرًا، ومن كظم غيظَه ولو شاء أن يُمضِيَه أمضاه؛ ملأ اللهُ قلبَه يومَ القيامةِ رِضًا، ومن مشى مع أخيه في حاجةٍ حتى يَقضِيَها له؛ ثبَّتَ اللهُ قدمَيه يومَ تزولُ الأقدامُ)** [أخرجه الطبراني (453/12) (13646)، وأبو الشيخ في (التوبيخ والتنبيه) (97)، وابن عساكر في (تاريخ دمشق) (17/64)].

ولقد أصبح العمل التطوعي في عالمنا المعاصر منهجاً يتطلب قدرات ومهارات يتعين على المتطوعين اكتسابها والإلمام بتطبيقاتها العملية، فلقد أصبحت ثقافة التطوع جزء لا يتجزأ من ثقافة المجتمعات المتطورة بما تمثله من منظومة القيم والمبادئ والأخلاقيات والمعايير والرموز والممارسات التي تحث على المبادرة والعمل الإيجابي الذي يعود بالنفع على الآخرين، فالعمل التطوعي هو استجابة لنداء الواجب والضمير ويأتي في مقدمة أولويات جهود التنمية، حيث أن أدبيات التنمية الحديثة تصف المشاركة الاجتماعية بأنها رأس مال الحكومات الذي تستند إليه لمواكبة الطموحات وتحقيق الإصلاحات والإنجازات.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

والعمل الخيري التطوعي بأسمائه، وأشكاله الكثيرة له جذور عميقة في تقاليد عريقة وقديمة من المشاركة في معظم الثقافات، وسواء فهم بمعنى المعونة المتبادلة ومساعدة الناس الأقل حظاً وتقديم الرعاية والخدمات على المستويات المجتمعية المختلفة، فهو يأخذ أشكال متعددة ابتداء من الأعراف التقليدية للمساعدة الذاتية، إلى التجاوب الاجتماعي في أوقات الشدة والكوارث من خلال مجهودات الإغاثة وتخفيف آثار الفقر، وتلعب القيم الاجتماعية وخاصة الدينية المتأصلة في المجتمع دوراً هاماً في تعميق روح العمل التطوعي.

حيث تشير المشاهدات في المجتمعات المختلفة أن العمل الخيري التطوعي يشكل شبكة الأمان الأبسط والتي لا بديل عنها لحماية من لا قوة لهم، فالعمل الخيري التطوعي ظاهرة اجتماعية مستمرة على مر العصور منذ بدء الخلق، ولكنها تختلف في أشكالها ومجالاتها وطريقة أدائها وفق توجهات وعادات وتقاليد تنسجم مع الثقافات والمعتقدات الدينية لكل عصر ودولة.

وظلت المنظمات الخيرية في الدول العربية والخليجية على وجه الخصوص تمارس عملها الإنساني منذ انطلاقها وتنامي دورها، ولعبت دوراً جوهرياً في تحسين معيشة العديد من الأسر المحتاجة وتنفيذ العديد من المشروعات الخيرية لتوفير خدمات الرعاية الاجتماعية سواء كان ذلك على المستوى المحلي، أو القومي، أو الإقليمي والدولي لتلك المجتمعات، إلا أن المنظمات الخيرية في المجتمع العربي تواجه اليوم بالعديد من التحديات نتيجة لاستمرار التداعيات السلبية التي خلفتها أحداث الحادي عشر من سبتمبر سنة 2001م وما أعقبها من تطورات عسكرية وسياسية واقتصادية وفكرية أدت إلى تنامي تلك التحديات وضعفت الموارد والإمكانيات المادية والبشرية نتيجة انحسار وتجفيف مصادر التمويل المتاحة لتلك المنظمات.

ويرى الباحث أن العمل الخيري التطوعي يشكل ذخيرة هائلة من المهارات والطاقة والإمكانيات التي يمكن أن تساعد الحكومات على القيام ببرامج وسياسات إصلاحية أكثر تركيزاً وكفاءة وشفافية وتقوم على قاعدة أوسع من المشاركة، **خصوصاً إذا سلمنا بمجموعه من الحقائق تتحدد فيما يلي:**

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

1. أن الدولة لن تستطيع بمفردها توفير الخدمات الاجتماعية، ومن ثم فهي في حاجه لتوظيف الجهود التطوعية لزيادة الفوائد المستمدة من هذه الخدمات.
2. أن المبادرات التي يقوم بها القائمين على المنظمات الخيرية في مجال تقديم الخدمات يجب أن تخدم في النهاية السياسة العامة على مستوى الدولة.
3. أن العمل الخيري التطوعي هو التزام اجتماعي من جهة، ومن الجهة الأخرى يحتاج إلى الدعم المجتمعي على مستوى الأجهزة المختلفة بالشكل الذي يبدد المخاوف ويساعد في إقامة وتوطيد علاقات جديدة لبناء الثقة والحوار والتعاون بين كافة جماعات المجتمع.
4. الأحداث والمتغيرات المجتمعية المعاصرة تتطلب أن يكون العمل الخيري التطوعي بالشكل الذي يتخطى النمط التقليدي بما يتناسب مع الاحتياجات الفعلية المتجددة للمجتمع وضرورة تنمية الوعي لأعضاء المنظمات الخيرية التطوعية بالمشاركة الإيجابية وابتكار وسائل الجذب والتشجيع بما يحقق الدعم المؤسسي والفاعلية لتلك المنظمات.

إن العمل الخيري التطوعي يحتاج إلى الجهود المهنية المتخصصة لدعم جهود التشبيك بين المنظمات الخيرية على المستويات المختلفة وكافة المؤسسات بالمجتمع بما يمكنها من القيام بدورها في عمليات الإصلاح في المجالات المختلفة.

مشكلة الدراسة:

انتشرت المنظمات الخيرية في الأونة الأخيرة، وعلى الرغم من تعدد أنشطتها ومسمياتها إلا أنها جميعا تستدعي الاهتمام من قبل الباحثين والمهتمين بالمجال التطوعي والخيري، فجميع أفراد المجتمع لا ينكرون فضل هذه المنظمات وضرورة تواجدها، كما أنها تعكس بالضرورة أهمية القيم السامية وأهمية نشر المباديء والأسس الإسلامية.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

كما تسعي هذه المنظمات إلى تحقيق العديد من الأهداف، حيث ينبغي الاهتمام بضرورة تفعيل المؤسسات الاجتماعية لأهداف، وأسس هذه المنظمات حيث تقوم بتقديم العديد من المساعدات والمساندات للفقراء والمحتاجين أيّاً كانت هذه الخدمات والمساعدات فلها دور فَعَّال في خدمة الأفراد، ولكنها في نفس الوقت تعاني من بعض الضغوط منها ما هو إداري ومنها ما هو قانوني، حيث تواجه المنظمات الخيرية من الرقابة والسجلات الضريبية وبعض الضغوط القانونية والحكومية، وأحياناً ضغوط إعلامية تقوم بنشر السلبيات وبعض المواقف الصعبة وبعض العقبات.

لذا يحاول الباحث في هذه الدراسة تعرف مفهوم المنظمات الخيرية، والتعرف على طبيعة الخدمات التى تقدمها، ومن ثم معرفة عقبات ومعوقات تقديم المنظمات الخيرية للخدمات والمساندات للمحتاجين، لذا يمكن صياغة التساؤل الرئيس كالأتي: **ما طبيعة الخدمات المساندة والتسهيلات التي تقدمها المنظمات الخيرية للمحتاجين ومعوقاتها في ظل التحول الرقمي من وجهة نظرهم؟** ويتفرع من هذا التساؤل عدة تساؤلات منها:

1. ما أنواع الخدمات المساندة والتسهيلات التي تقدمها المنظمات الخيرية للمحتاجين؟
2. ما المعوقات والتحديات التي تواجه المنظمات الخيرية في ظل التحول الرقمي؟
3. ما الحلول المقترحة للتغلب على المعوقات والتحديات التي تواجه المنظمات الخيرية في ظل التحول الرقمي؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحول الرقمي للمنظمات الخيرية وطبيعة الخدمات المساندة والتسهيلات التي تقدمها لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع (ذكور – إناث)؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحول الرقمي للمنظمات الخيرية وطبيعة الخدمات المساندة والتسهيلات التي تقدمها لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الخبرة (أقل من 10 سنوات– من 10 سنوات لأقل من 20 سنة– 20 سنة فأكثر)؟

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحول الرقمي للمنظمات الخيرية وطبيعة الخدمات المساندة والتسهيلات التي تقدمها لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنسية (سعودي– غير سعودي)؟

أهداف الدراسة: تأسيساً على ما سبق تتحدد أهداف الدراسة الحالية فيما يلي:

1. تعرف واقع المنظمات الخيرية بالمجتمع العربي المعاصر من خلال بعض الأبعاد (أنشطة وخدمات الجمعية، طبيعة الأهداف المراد تحقيقها، تخطيط وتنظيم الخدمات بالجمعية، مصادر التمويل، إستراتيجية وسياسة العمل).
2. الكشف عن تداعيات الأحداث والمتغيرات المجتمعية المعاصرة التي يمر بها المجتمع العربي على المستوى الداخلي والخارجي في الفترة الراهنة على أسلوب عمل وخدمات وبرامج المنظمات الخيرية التطوعي.
3. تعرف أهمية الخدمات والمساندات التي تقدمها المنظمات الخيرية للمحتاجين.
4. رصد أهم معوقات تقديم الخدمات والمساندات للمحتاجين من قبل المنظمات الخيرية.
5. تعميق المعرفة العلمية لمنظومة العمل الخيري التطوعي والأخذ بالأساليب العلمية المعاصرة في تقديم برامجه وربطها بقضايا ومشكلات المجتمع العربي المعاصر.
6. بناء وتعزيز القدرة المؤسسية لمنظمات المجتمع المدني بصفة عامة والمنظمات الخيرية على وجه الخصوص بما يحقق الشفافية والمساءلة والمحاسبية المجتمعية في إطار إستراتيجية واضحة للعمل الخيري التطوعي قائمة على دراسات بحثية وعلمية متخصصة تتلاقى مع سياسات الإصلاح الاجتماعي في المجتمع العربي المعاصر.

أهمية الدراسة: تنبثق أهمية الدراسة الحالية من خلال تحقيق الأتي:

1. تقدم هذه الدراسة إطارًا معرفيًا ونظريًا هامًا عن المنظمات الخيرية وتفعيل دورها في المجتمع المدني.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

2. تطرح الدراسة الحالية العديد من الرؤي التى تساهم بشكل، أو بأخر في علاج العديد من المشكلات الاجتماعية والقانونية والخيرية.
3. تهتم هذه الدراسة بمعرفة اتجاهات ووجهات نظر المحتاجين في المساعدات والمساندات التى تقدمها المنظمات الخيرية.
4. تعتبر هذه الدراسة من أولي الدراسات التى تهتم بمعرفة رأي المحتاجين في الخدمات والمساعدات التى تقدمها المنظمات الخيرية.

مصطلحات الدراسة: وتم عرضعها كما يلي:-

1. **الخير: لغة:** الخير من باب باع، والجمع خيور، ويدل لفظ الخير في الأصل اللغوي على العطف و الميل، وقالوا الخير ضد الشر؛ لأن كل واحد يميل إليه، ويعطف على صاحبه والاستخارة من هذا الباب(ابن فارس، 1979، ص: 188).

وهذا الباب هو باب الاستعطاف، لأن المستخير يسأل خير الأمرين و يقدم عليه ثم توسعوا في الأصل اللغوي فقالوا: رجل خير، أي فاضل، وقوم خيار وأخيار الاسم من الاختيار، والخير بالكسر الكرم، والجمع أخيار (ابن منظور، 1988، ص: 20).

ويطلق الخير على نوعين أحدهما غير مطلق، وهو أن يكون خير مطلق وهو أن يكون مرغوباً شراً لآخر، كالمال الذي ربما يكون خيراً لبعض وشراً لآخرين، فيه بكل حال وعند كل أحد كطلب الجنة وثانيهما خير مقيد، وهو أن يكون خيراً لواحد ونلاحظ أن الخير في الاصطلاح لا يخرج عن معناه اللغوي من حيث كونه مرغوباً فيه، حيث يمكن لنا تعريفه بأنه:" كل ما كان مرغوباً فيه ومنتفعاً به (العياد، 2015، ص: 77).

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

2. **المنظمات الخيرية:** لقد لعبت القيم الدينية والروحية دوراً بارزاً في نشأة المنظمات الخيرية في المجتمع العربي، فالعالم العربي هو مهبط الأديان مما أثر تأثيراً كبيراً في تنظيم وتقديم العمل الخيري حيث اعتبرت المنظمات الخيرية امتداد لنظام الزكاة ومفهوم الصدقة الجارية والذي تمثل في نظام الوقف في الإسلام، وفي نظام العشور في المسيحية، (فالبعد الديني وفكرة الإحسان كان المحرك الأساسي للمبادرات التي كانت فردية في الأساس ويقوم جانب منها على مؤازرة الطبقة الحاكمة، وحديثاً في شكل الوزارات المعنية بالمجتمع بمشكلات المواطنين واحتياجاتهم للخدمات، ومع الوقت انتظمت تلك الجهود الفردية في إطار جمعيات أو منظمات اجتماعية لتقديم الخدمات للمحتاجين.

(العقيل، 1422، ص: 99).

والمنظمات الخيرية هي تجمع لجهود مجتمعية، تجمع متطوعين مؤمنين بمجتمعاتهم وبالقضايا الإنسانية وبمسئولياتهم المجتمعية عكفواً على دراسة احتياجات المجتمع ووجهوا جهودهم وأموالهم للعمل الخيري، ولقد تشكل العمل الخيري العربي منذ بداياته وحتى الآن متأثراً بالظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للمجتمع العربي.

ويعتبر العمل الخيري أحد أشكال التكافل الاجتماعي، ويقصد به أن يكون آحاد الشعب في كفالة جماعاتهم، وأن يكون كل قادر كفيلاً في مجتمعه يمده بالخي، وان تكون كل القوى الإنسانية في المجتمع متلاقية في المحافظة على مصالح الآحاد، ودفع الأضرار، ثم المحافظة على دفع الأضرار عن البناء الاجتماعي وإقامته على أسس سليمة.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

حدود الدراسة: وكانت كما يلي:

1. **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على التحول الرقمي للمنظمات الخيرية وطبيعة الخدمات المساندة والتسهيلات التي تقدمها للمحتاجين من وجهة نظرهم (المعوقات، والتحديات).
2. **الحدود الزمانية:** طبقت الدراسة 1441هـ1442هـ.
3. **الحدود المكانية:** منظمات العمل الخيري بالمملكة العربية السعودية.
4. **الحدود البشرية:** العاملين بمنظمات العمل الخيري بالمملكة العربية السعودية.
5. **الحدود المنهجية:** استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوبه التحليلي، وكانت أداتها الاستبانة.

الدراسات السابقة: بعد الإطلاع على العديد من الدراسات والأدبيات تم رصد أهم الدراسات والتى ترتبط ارتباط وثيق بموضوع الدراسة الحالية:-

1. **دراسة:(عبد ربه، 2015) هدفت الدراسة إلى:** تعرف التحديات الإدارية التي تواجه المنظمات الخيرية في المجتمع العماني، والتي قد تؤثر سلباً في سير العملية الإدارية وتعوق قدرتها على القيام بتحقيق أهدافها، وكذلك التوصل إلى مؤشرات عامة يمكن من خلالها تقديم مساهمات فعلية لمواجهة تلك التحديات، وقد طبقت الدراسة على عينة من العاملين في المنظمات الخيرية قوامها 209 من المبحوثين، بالإضافة إلى 15 من المديرين يعملون في ثماني جمعيات تعمل في خمس محافظات هي: مسقط، وشمال الباطنة، وشمال الشرقية، والداخلية، وظفار.

وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج، كان من أهمها: أن المنظمات الخيرية في سلطنة عمان تواجه تحديات إدارية فيما يتعلق بالتخطيط الإداري، والتنظيم الإداري، والتوظيف، والتوجيه، والإشراف والتنسيق، والتسجيل وإعداد التقارير، والتمويل وإعداد الميزانية، والقيادة واتخاذ القرار، وتحديات البيئة الخارجية، وقد أكدت النتائج العامة للدراسة أن هذه التحديات على أداء المنظمات، كما كشفت النتائج-

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

أيضًا- أن نسبة تتراوح بين (15 – 25 %) من العينة الإدارية يتوقع أن يكون تأثيرها محدودا يرون أنه لا توجد تحديات حقيقية أمام المنظمات التي يعملون فيها.

وقد توصلت الدراسة إلى بعض المقترحات التي يمكن أن تساعد في مواجهة التحديات، وتتضمن بذل جهود منظمة على مستوى: المنظمات الخيرية، والمؤسسات التعليمية، ومؤسسات المجتمع.

2. **دراسة: (عبد الباقي، 2012): هدفت إلى:** وضع تصور مقترح لتفعيل دور في المنظمات الأهلية المصرية في مجال تأهيل المعوقين حركياً ضوء خبرات بعض الدول، **وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج، كان من أهمها:** أن المنظمات تعاني من مشكلات في تنظيمها الإداري، كما تعاني من نقص العمالة الفنية، وضعف الوعي المجتمعي وغياب ثقافة المشاركة والتطوع لدى أفراد المجتمع المحلي، وضعف دور الإعلام في دعم أنشطة المنظمات، ووجود قيود حكومية على المنظمات، ونقص التمويل، وتقييد التشريعات القانونية لعمل الجمعية.

3- دراسة: (Susanne Klizing,2015) بعنوان: العمل الخيري في الجامعات الأوروبية، هدفت هذه الدراسة إلى ضرورة التشجيع على العمل التطوعي في الجامعات الأوروبية، حيث إن مجال التطوع لازال تقليدياً في أوروبا على الرغم من وجود دعوات للعمل التطوعي في بعض الجامعات، لرسم خارطة للحالة الراهنة للبحوث عن العمل التطوعي في أوروبا وللمساهمة في نقل المعرفة وتبادلها بين النظرية والممارسة.

التعليق على الراسات السابقة: استخلصت الدراسة العديد من المؤشرات، والدلائل من الدراسات السابقة، وتم عرضها كالتالي:-

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

أولاً: أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، تم تناول أوجه الشبه، والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، كالتالي:-

أ) **من حيث الموقع الجغرافي:** تباينت الدراسات السابقة في مكان إجرائها، فمنها دراسات عربية: أُجري بعضها بمصر، مثل: دراسة: سليمان(2001) ودراسة: عبد الباقي(2012) وبعمان، مثل: دراسة: عبد ربه (2015).

ب) **من حيث اختيار الموضوع:** التحول الرقمي للمنظمات الخيرية وطبيعة الخدمات المساندة والتسهيلات التي تقدمها للمحتاجين من وجهة نظرهم (المعوقات، والتحديات) لا توجد دراسة واحدة صريحة- على حد علم الباحث- بهذا العنوان، أو المضمون، ولكن تشابهت بعض الدراسات مع عنوان الدراسة الحالية، **مثل دراسة: (عبد الباقي، 2012) ودراسة:(عبد ربه، 2015).**

ت) **من حيث منهج الدراسة:** اجتمعت جميع الدراسات السابقة على المنهج الوصفي، واتفقت الدراسة الحالية معها في استخدام المنهج الوصفي، **مثل دراسة:(عبد ربه،2015) والاستبانة كأداة من أدوات البحث العلمي.**

ث) **من حيث عينة الدراسة:** تباينت العينة التي تم اختيارها في الدراسات السابقة من حيث عدد المستبينين، ونوعيتهم.

ثانياً: أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة: أن معظم المنظمات الأهلية في محافظات مصر المختلفة تعمل في مجال المساعدات الاجتماعية وتقديم المساعدات للفقراء واليتامى والأرامل، أما المنظمات التي تعمل في مجال التنمية فتواجه العديد من الصعوبات لتمويل أنشطتها الخاصة بتنمية المرأة وتعليمها، أو الأنشطة الخاصة بالتنمية المستدامة.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

والمثال الواضح علي ذلك هو المنظمات الدينية التي تقدم خدمات صحية، أو ترعي الأيتام والأرامل معتمدة في ذلك علي أموال الزكاة، ولكن يقتصر عملها علي هذه المجالات دون الاهتمام بتنمية المجتمع الذي يحيط بها، أو توعية الشباب ومحاربة العادات السيئة بالمجتمع، علاوة على وجود انفصام ما بين المنظمات والمجتمعات التي تخدمها نتيجة لأن أغلب الأنشطة التي تقدمها المنظمات مسندة إليها من وزارة الشئون الاجتماعية ولا تقوم علي دراسة احتياجات المجتمع المحلي الذي تخدمه، بالإضافة إلى تكرار الأنشطة نفسها في أكثر من جمعية تعمل في نفس القرية، أو الحي، أو المجتمع مما يؤدي إلى عدم قدرة الجمعية علي تحقيق أهدافها.

أن المنظمات الخيرية تواجه تحديات إدارية فيما يتعلق بالتخطيط الإداري، والتنظيم الإداري، والتوظيف، والتوجيه، والإشراف والتنسيق، والتسجيل وإعداد التقارير، والتمويل وإعداد الميزانية، والقيادة واتخاذ القرار، وتحديات البيئة الخارجية.

ثالثاً: مدى استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة: استفادت الدراسة الحالية ما يلي:- تحديد مشكلة البحث الحالية، وأهدافه، ومنهجه، والاستعانة بها في بناء الإطار النظري للدراسة الحالية، وإعداد الادوات الخاصة بالدراسة الحالية.

الإطار النظري.

بدأت المنظمات الخيرية بالظهور في المجتمع العربي في القرن التاسع عشر واستمرت بوتائر مختلفة حسب الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لكل دولة من الدول العربية، ويعتبر البعد الديني والثقافي والقيمي موجهات أساسية للعمل الخيري التطوعي لما للمنظومة الثقافية والقيمية من تأثير على الدوافع والأسباب التي يحملها الأفراد، ولا شك أن الموروث الثقافي العربي الإسلامي والمسيحي يحتوي على العديد

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

من القيم الاجتماعية والثقافية الإيجابية كالتعاون والتكافل والزكاة والبر والإحسان وغيرها من القيم التي تحفز المواطن على التفاني وعمل الخير من أجل الآخرين(عبد العال، 1988، ص: 41-43).

المنظمات الخيرية التطوعية في المجتمع العربي:

ولقد بدأ العمل الخيري في إطار مبادرات فردية قائمة على حب فعل الخير ومعاني البر والإحسان يقدمه الأغنياء الأوفر حظاً للمحتاجين والفقراء، ومع بداية العشرينات من القرن السابق بدأ العمل الخيري يتخذ شكلاً أكثر تنظيماً فانتظم الأفراد المحسنون في تجمعات خيرية بدافع الإحسان والبر، لتحقيق قدر، ولو يسير من العدالة الاجتماعية على اعتبار أن ذلك حق من حقوق المواطن وليس من دوافع المساعدات والهبات غير الملزمة للمجتمع.

ومع بداية حصول دول المشرق العربي على الاستقلال الوطني، دخل إلى عنصر الخدمات والتنمية بشكل عام عنصر مؤثر، وهو الجانب الحكومي الرسمي سواء من خلال عمليات التنمية التي اتخذت الحكومات على عاتقها مسؤوليات تنفيذها، أو من ناحية دعم العمل الأهلي الخيري، وإمداده بالدعم المادي والقانوني، وبناء على ذلك وضعت التشريعات التي تنظم التوجه الشعبي في هذا المجال وتسهم في مسيرته ودعمه(حسب الله، 2004، ص: 144).

من ثم صدرت القوانين المنظمة لعمل المنظمات الخيرية والمنظمات غير الحكومية التي تسمح بوجود قانوني لتلك المنظمات وتوفر لها حماية القانون، طالما أن المنظمة، أو الجمعية الخيرية تفي بالمعايير المطبقة بشكل عام والمتعلقة بالشرعية والتصرف المسئول تجاه المجتمع.

والمنظمات الخيرية بصفتها جزء من حركة المجتمع المدني تتعرض إلى تغيرات تؤثر في بنياتها وآليات ومجالات عملها بتأثير عوامل التغير السريعة التي يشهدها العالم وتأتي العولمة في مقدمة تلك العوامل.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

فالبيئة، أو المناخ المعاصر الذي تعمل فيه المنظمات الخيرية التطوعية في المجتمع العربي لا يقتصر على الواقع العربي، وإنما يمتد ليشمل الواقع العالمي الذي يتحرك العمل الخيري في أجوائه، ففي عصر العولمة والثورة الصناعية الثالثة المتمثلة في ثورة المعلومات، مما أدى إلى تلاشي الحدود والمسافات والزمن بالإضافة إلى تشابك الاقتصاد الدولي وزيادة عنقوديته وتنوع التكتلات الاقتصادية ومن ثم ازدياد التنافس فيما بينها، الأمر الذي دفع الدول العربية إلى القيام بقفزات تاريخية، فما حققته الدول المتقدمة طوال أربعين عاما، لابد وأن تحققه الدول العربية في عشر سنوات، أو اقل، وهذا مما أدى بها إلى وضع سياسات إصلاحية في مجالات المجتمع المختلفة.

وأصبحت منظمات المجتمع المدني يقع عليها عبء ومسئولية كبيرة لبلورة ووضع وتنفيذ تلك السياسات الإصلاحية وبخاصة ما يتعلق منها بالإصلاح الاجتماعي، ولقد انعكس ذلك على تنوع وتعدد مجالات عمل المنظمات الخيرية في المجتمع العربي المعاصر، **فالدارس لمجالات العمل الاجتماعي العربي يجد أن أهم المجالات التي يركز عليها العاملون في مؤسسات العمل المدني عامة والمؤسسات والهيئات الخيرية الاجتماعية خاصة هي المجالات التالية (لطفي، 2004، ص: 199):-**

1. مساعدة ورعاية الأسر والأفراد الذين يعيشون تحت خطوط الفقر.
2. رعاية الفئات المهمشة من النساء:"الأرامل- المطلقات- المُساء إليهن(اللاتي يتعرضن للعنف الإسري من قبل الزوج أو أحد الوالدين.
3. رعاية الأطفال والأيتام، وأطفال الأسر المفككة، وأطفال الشوارع وعمالة الأطفال والأطفال مجهولين النسب والأطفال المساء إليهم.
4. الرعاية الصحية والمتمثلة في تأمين علاج الفقراء عامة.
5. تأهيل وتدريب وتعليم وتشغيل مختلف فئات الإعاقة ورعايتهم صحياً واجتماعياً.
6. تأمين تعليم الأطفال عامة ومحو الأمية للكبار ومساعده الطلاب الفقراء في تعليمهم الجامعي خاصة

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

7. تنمية المجتمعات المحلية الأقل حظاً والمتمثلة في تحسين وتطوير البيئة التحتية في المجتمعات الفقيرة وتوفير الخدمات الأساسية فيها.
8. تقديم خدمات الإغاثة للمناطق المنكوبة داخل المجتمع العربي، أو خارجه (Bruce,2003,p:79).

مصادر تمويل المنظمات الخيرية:

تعتمد المنظمات الخيرية التطوعية في المجتمع العربي في تمويلها على مصادر متنوعة وتعتبر تبرعات المواطنين وأموال الزكاة والصدقات والأوقاف من أهم مصادر تمويلها، حيث ترتبط صور العمل الخيري التطوعي بالإيمان بالله تعالى، وأن هذا الارتباط هو الذي يوفر لها القوة المعنوية والروحية اللازمة لدفع الفرد للقيام بها طائعاً مختاراً.

ويمثل القطاع الخاص مصدر هام في تمويل المنظمات الخيرية، إلا أنه في حالة المنظمات الخيرية في المجتمع العربي دوره ضعيف جداً في دعم العمل الخيري العربي، وهذا يتطلب من المنظمات الخيرية وضع نظم تحفيزية لجذب هذا القطاع وتفعيل مشاركته في تمويل برامجها مما يمكنها من الديمومة والاستمرار كمكون أصيل في بنية المجتمع المدني العربي (المزروعي، 2002، ص: 44).

وبجانب المصادر التمويلية السابقة تعتمد بعض المنظمات الخيرية في المجتمع العربي على القطاع الحكومي والمصادر الدولية لتمويل بعض برامجها، إلا أن القائمين على العمل الخيري يعانون من صعوبات التقديم وطول الإجراءات وتعقيدها للحصول على منح من الصناديق الدولية المانحة، كما أن هذا المصدر يقع تحت تأثير المتغيرات الدولية، والسياسية، إلا أنه يجب عدم إغفاله من جانب القائمين على المنظمات الخيرية العربية وعليهم إعادة ترتيب أوراقهم وحسن تقديم أنفسهم للغير (عبد المجيد، 2000، ص: 941).

وفي إطار ما سبق يمكن القول بأن العمل الخيري التطوعي هو حركة اجتماعية تهدف إلى تأكيد التعاون وإبراز الوجه الإنساني للعلاقات الاجتماعية، حيث تهدف المنظمات التطوعية على اختلاف أشكالها الإسهام

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

في توفير الخدمات وإقامة المشروعات بصورة مباشرة والقائمين على هذه المنظمات لا ينتظرون مقابل مادي، فالعمل الخيري التطوعي هو مؤشر على الجانب الإنساني بالمجتمع ويعمق روح التكامل بين المواطنين فمنظومة العمل الخيري بكل مكوناتها تنتهي إلى قيمة اجتماعية سياسية هي قيمة التضامن، أو التكامل الاجتماعي من ناحية، كما أنها تنتمي إلى قيمة روحية اعلي وهي قيمة التقوى والعمل الصالح من ناحية أخرى.

وهذا الانتماء الذي يجمع بين طرفي معادلة الروح والمادة قد لا يتوافر لأي منظومة تطوعية أخرى، مما يساهم في تفعيل سياسات الإصلاح الاجتماعي بصورة إيجابية، والظروف والأوضاع التي يمر بها المجتمع العربي المعاصر تتطلب تعميق المعرفة العلمية بمنظومة العمل الخيري التطوعي مع السعي لتجديد الوعي بأهمية هذه المنظومة وبمكوناتها المتنوعة (Severson, Margared M., 1994,p:425).

طريقة تنظيم المجتمع والعمل الخيري التطوعي:

ترجع الأصول الأولى لطريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية إلى جمعيات تنظيم الإحسان فقد كان من أهداف تلك المنظمات التنسيق بين الهيئات التي تمد المعوزين بالمعونات المادية حتى لا تتكرر تلك الإعانات فيحصل المحتاج على إعانة من أكثر من جهة، وقد صاحب حركة جمعيات تنظيم الإحسان حركة أخرى للمحلات الاجتماعية بهدف إثارة الرأي العام وجذب انتباهه تجاه المشكلات الاجتماعية على المستويات المحلية والعمل على تنظيم برامج الإصلاح الاجتماعي لمواجهتها(أبو النصر، 2000، ص: 305).

المؤسسات الاجتماعية الأهلية لرعاية بعض هذه الفئات، والدعوة لتقديم الإحسان من خلال "الجهود التطوعية" ولقد نشأت العديد من الهيئات الأهلية المعنية بتقديم المساعدات للفقراء، غير انه تبين أنها أنشئت

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

دون مراعاة لأي نوع من التنسيق بينها ودون وعي بما تقدمة الهيئات الأخرى، فنشأ عن هذا عدم توازن الخدمات بشكل واضح.

ومن هنا أدرك القائمون على أمر هذه الهيئات من الأغنياء والخيريين بالمجتمع أن مواجهة المشكلات الاجتماعية لا تكون فقط بتقديم الخدمات ولكن– أيضًا– التنسيق بينها، لذلك بدأ العمل على إنشاء مجالس للتنسيق بين الهيئات التطوعية على مستوى المجتمع المحلي ككل بهدف تفعيل الجهود التنسيقية التي كانت تقوم بها جمعيات تنظيم الإحسان، ثم توالى بعد ذلك إنشاء الأجهزة المهتمة بالمنظمات التطوعية، مثل: "سجل تبادل المعلومات– صندوق التمويل المشترك– المجالس المحلية للرعاية الاجتماعية" كأجهزة أساسية مورست فيها طريقة تنظيم المجتمع لمساعدة المنظمات الخيرية والتطوعية على تحقيق أهدافها، والمساهمة في تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية(Frank,2004,p:12).

واهتمت طريقة تنظيم المجتمع منذ نشأتها بتفعيل العمل التطوعي فهي تنظر إليه على أنه ليس هدفاً، أو غاية، وإنما وسيلة لتحقيق أهدافها مع المجتمعات، كما أنه يؤكد قيمتها الإنسانية واحترامها لقدرة الإنسان على التعامل مع كل ما يواجه حياته من مواقف ومشكلات.

وطريقة تنظيم المجتمع كطريقة علمية يقوم بها متخصصون أعدوا إعداداً علمياً للعمل بمجالات الرعاية الاجتماعية في المؤسسات والمنظمات القائمة بالمجتمع ومنها المنظمات الأهلية والخيرية، حيث تساهم الطريقة في تحديد الأدوار وتنظيم الخدمات الخيرية والتطوعية من حيث العمل على زيادة عدد المتطوعين وتنظيم عملية الاستفادة من جهودهم وفق الإمكانات والخبرات المتاحة لديهم وإكسابهم المهارات اللازمة لتفعيل عملية مشاركتهم في تقديم البرامج والخدمات الخيرية بالمجتمع (موسى، 2002، ص: 99).

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

أهمية المؤسسات الخيرية وأهدافها.

المنظمات الخيرية، بالدرجة الأولى، ما هي إلا مظهر حضاري لجأ إليه الإنسان منذ فجر التاريخ، من أجل الدفاع والمحافظة على المصالح الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، فتلاحظ انتشار المنظمات في جميع مجالات الحياة المعاصرة، وأصبح انتشار المنظمات من المظاهرالتي تدل على تطور المجتمعات ورقيها ومساندتها للأعمال الخيرية في المجتمع كما أنها تعد نمط الإنتاج السائد، وعلاقته بالعادات والتقاليد.

الأهداف العامة للجمعيات الخيرية:

من إحدى السمات الأساسية التي تميز عمل المنظمات الخيرية (المنظمات الأهلية) على مستوى العالم المدى الواسع للمجالات التي تغطيها، ففي الولايات المتحدة الأمريكية تعمل المنظمات الأهلية على معالجة قضايا أساسية، مثل: التثقيف الصحي ودعم ملاجئ الأطفال وإنشاء المنازل والمدارس والمستوصفات في المناطق الفقيرة، كما تؤدي تلك المنظمات دوراً مهماً في عدد من المجالات الأخرى، كإنشاء المتاحف، وتنسيق الحدائق، وكذلك تقديم البرامج الترفيهية، وتنظيم المخيمات الصيفية (Benjamin,1995 :12).

بالإضافة إلى مجموعة من الأهداف التي تشترك فيها المنظمات الخيرية على مستوى العالم العربي وهي:

1. خدمة المجتمع وتقديم أوجه الرعاية الاجتماعية لأفراده وجماعاته المحتاجة.
2. القيام بدور ريادي في التنمية المحلية.
3. تقديم المساعدات والدعم المالي والعيني للأسر الفقيرة والمحتاجة.
4. الاهتمام بتطوير القدرات الفنية والعلمية للأعضاء وغيرهم.
5. مساعدة المعاقين عقلياً وجسدياً وكبار السن.
6. الإسهام في رفع وشمول مستوى الخدمات الطبية والصحية لكل المناطق الجغرافية المختلفة.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

7. النهوض بالمرأة وتطويرها من الناحيتين الاجتماعية والثقافية.
8. القيام بالمشاريع الخيرية.
9. الاهتمام بالطفولة ورعايتها عن طريق إنشاء دور للحضانة ورياض الأطفال ومراكز ألعاب (النجار، ص29).

وهناك مجالات عديدة تبرز من خلالها المنظمات الخيرية أنشطتها والتي تعكس احتياجات المجتمع في إطار ظروفه الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، ومدى نمو العمل الأهلي فيه، **وكذلك مدى قدرته على الاستجابة لهذه الاحتياجات ومن هذه المجالات ما يلي:**

1. برامج رعاية الطفولة.
2. إنشاء وتحسين المساكن.
3. برامج التعليم والتدريب.
4. برامج الثقافة العامة.
5. برامج رعاية المعاقين والعجزة وكبار السن.
6. الخدمات الصحية.
7. إقامة ورعاية المرافق وتقديم الخدمات العامة.

علاوة على برامج رعاية الشباب، برامج المساعدات والإعانات (وزارة العمل والشئون الاجتماعية، 1412هـ) **ولا يقتصر نشاط المنظمات الخيرية على الأدوار والبرامج التربوية السابقة، بل يشتمل على أدوار وبرامج متنوعة منها:**

- إقامة المعارض والأسواق والأطباق الخيرية.
- تكريم المتفوقين دراسياً ودعمهم للارتقاء بهم.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

- إعداد وتأجير أماكن لإقامة حفلات الأفراح والمناسبات برسوم ميسرة.
- تنظيم رحلات علمية وثقافية ودينية (وزارة العمل والشئون الاجتماعية، حقائق وأرقام 1417هـ، ص104).

ولقد تحملت المنظمات الخيرية المسئولية الأولى في الرعاية الاجتماعية قبل أن تتولاها الحكومات بشكل رئيسي، ثم انحسر هذا الدور نتيجة لبعض المتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية لتصبح هذه المنظمات مساندة ومكملة للدور الحكومي لتقديم بعض الخدمات التي لا تشملها خدمات الدولة، أو لاستكمال بعض الخدمات المطلوبة، ومنذ منتصف الثمانينيات والعالم يشهد مراجعة تقويمية لدور الدولة في عملية التنمية بشكل عام، والاتجاه إلى فسح المجال للقطاع الخاص لتولي مهام متعددة والاضطلاع بالمسئولية الأكبر في تقديم الخدمات الاجتماعية والخدمات العامة الأخرى (الشبيكي، 2001م، ص6).

فالمنظمات الخيرية وبدوافع دينية واجتماعية ووطنية تقدم خدمات متعددة في مجالات عديدة ورغم ذلك فهي تواجه بعض الصعوبات التي تعوق تحقيق دورها بالشكل الذي تنشده تارة بسبب جهل الأهالي بالخدمات والأنشطة التي تقدمها هذه المنظمات، وتارة بسبب قلة الدعم المادي، أو المعنوي، وقد يعود السبب إلى قصور أجهزة الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية عن القيام بدورها **كما ينبغي أن يكون، والذي يمكن بلورته من خلال الالتزام بدورها الأساسي في مجال توعية المجتمع بالعمل الخيري كما يلي (عبد العزيز، 1992، ص56):-**

1. التوجيه وتكوين المواقف والاتجاهات: حيث تتولى وسائل الإعلام في هذا المجال ما يلي:

أ.إما إكساب الجماهير اتجاهات ومواقف جديدة تجاه العمل الخيري.

ب.أو تعديل المواقف والاتجاهات القديمة وإبدالها بمواقف جديدة، أو تثبيت المواقف القديمة.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

2. **التثقيف:** حيث إن له دوراً مهماً نحو أفراد المجتمع بتوعيتهم بالعمل الخيري وكيفية التعامل مع المنظمات الخيرية وأهداف كل منها والأنشطة المختلفة التي تقدمها لتنمية المجتمع.
3. أن تتولى وسائل، الإعلام تعميق الصلات الاجتماعية بين أفراد المجتمع، فحين تنقل أخبار المنظمات الخيرية وما يتعلق بها من جديد سواء في مجال الأنشطة المختلفة، أو الأعمال الخيرية التي تقدمها للمجتمع، فهي تجعل المجتمع على وعي ودراية ومتابعة لما يحدث.
4. **الإعلان والدعاية:** عن المنظمات الخيرية وخاصة في أوقات المناسبات الخيرية مثل شهر رمضان، وتعريف الجمهور بكيفية تلقي التبرعات ونوعية هذه التبرعات، حيث يتم ذلك بالتنسيق بين الجهات المعنية بالمنظمات الخيرية ووسائل الإعلام.
5. **التعبئة:** وهي الوظيفة التي ينبغي أن تركز عليها وسائل الإعلام والتي تعني ببذل الجهود لتعبئة رجال الأعمال والمعنيين بالأعمال الخيرية للإسهام والمساعدة لهذه المنظمات.
6. **الوظيفة التوجيهية:** وهي تعمد إلى تعزيز الروابط والصلات الاجتماعية بين الأفراد في المجتمع ويقوم من خلالها الإعلام بمواجهة ومعالجة أي سلبيات تقع فيها بعض المنظمات الخيرية ويكون لها دور فاعل في إيجاد حلول لهذه السلبيات أو المشكلات.
7. **وظيفة تعزيز الموقف:** حيث تعمل الرسالة الإعلامية على دعم موقف الأفراد في حالة صراع الآراء المتعارضة حول مسألة من المسائل الخاصة بالمنظمات الخيرية، فالفرد دائماً ما ينجذب نحو النقاش والآراء التي يتم نشرها في الصحف خاصة التي تقدم معطيات وحقائق ومعلومات تدعم وجهة نظره وتعزز موقفه.

بإمكان المنظمات الخيرية أن تكون قناة هامة من قنوات التعليم المستمر خارج نطاق المدارس والمعاهد والجامعات لتحقيق إستراتيجية هامة من إستراتيجيات الخطة تنص على: (ضرورة تطوير مخرجات التعليم بما يتفق والشريعة الإسلامية واحتياجات المجتمع المتغيرة ومتطلبات التنمية).

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

وذلك من خلال الدورات التعليمية المتقدمة، والندوات، والمحاضرات والتدريبات العملية وورش العمل في المجالات المختلفة ثقافياً واقتصادياً واجتماعياً لما تتسم به هذه المنظمات من مرونة ومقدرة على تخطيط وتنفيذ، مثل تلك الدورات والندوات.

في خضم ذلك كله لا يجب أن تغفل المنظمات الخيرية، أو تقلل من خدماتها للفئات المحتاجة والتي ارتبطت بها دينياً وتاريخياً واجتماعياً، وتحملت ولا زالت جزءاً كبيراً من مسؤولية العناية بها، وهم اليتامى والأرامل والمسنون والمرضى وذي الاحتياجات الخاصة.

لأن مما يميز المنظمات الخيرية في عصرنا الحاضر الذي اتسم باتجاه الأفراد والجماعات والهيئات لخدمة مصالحهم الخاصة هو اهتمامها بالبعد الإنساني في الحياة البشرية وخدمتها له بما وضعته من أهداف سامية لا تسعى إلى الربح المادي، وبما تتصف به من مرونة وحيوية واستقلالية تعينها على استمرار مساعدتها لهم بالطرق والأساليب التي ترضي الله- سبحانه وتعالى- وتخدم المجتمع وتحقق مصالح أولئك الفئات.

مجال الإغاثة:

أعمال الإغاثة ونجدة المحتاج من الأعمال الإنسانية التي يحض عليها الدين الإسلامي ومنها إغاثة الملهوف والمكروب والمتضرر، وقد جَعَلَ اللهُ كُلَّ أنواعِ الخَيرِ الذي يَبذُلُه الإنسانُ في حَقِّ نَفْسِه بالعِبادةِ، وفي حَقِّ غَيرِه بالمَعروفِ: مِن صَدَقاتِ البَدَنِ وما يَتمتَّعُ به مِنَ الصِّحَّةِ والعافيةِ.

روى البخاري ومسلم، عن أبي هريرة- رضي الله عنه- أن رسول الله- صلى الله عليه وسلم-قال: **(كُلُّ سُلامَى مِنَ النَّاسِ عليه صَدَقَةٌ، كُلَّ يَومٍ تَطْلُعُ فيه الشَّمْسُ، قالَ: تَعْدِلُ بيْنَ الاثْنَيْنِ صَدَقَةٌ، وتُعِينُ الرَّجُلَ في دابَّتِهِ فَتَحْمِلُهُ عليها، أوْ تَرْفَعُ له عليها مَتاعَهُ صَدَقَةٌ، قالَ: والْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ، وكُلُّ خُطْوَةٍ تَمْشِيها إلى الصَّلاةِ صَدَقَةٌ، وتُمِيطُ الأذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ)** (أخرجه البخاري (2891)، ومسلم (1009).

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

وفي هذا الحَديثِ يَذكُرُ النَّبيُّ- صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ- أنَّه على كُلِّ سُلامَى مِنَ النَّاسِ صَدَقةٌ، في كُلِّ يَومٍ تَطلُعُ عليه الشَّمسُ، والسُّلامَى: هي المَفاصِلُ، فكُلُّ مَفْصِلٍ مِن مَفاصِلِ الإنسانِ عليه صَدَقةٌ للهِ تعالَى، مِن فِعلِ الطَّاعةِ والخَيرِ كُلَّ يَومٍ، وهذه الصَّدَقةُ تَكونُ بتَحَرُّكِها في الطَّاعةِ، واشتِغالِها بالعِبادةِ، فتَركيبُ هذه العِظامِ ومَفاصِلِها مِن أعظَمِ نِعَمِ اللهِ على عَبْدِه، فيَحتاجُ كُلُّ عَظمٍ منها إلى صَدَقةٍ يَتصَدَّقُ بها ابنُ آدَمَ عنه؛ لِيَكونَ ذلك شُكرًا لِهذه النِّعمةِ، والمُرادُ صَدَقةُ نَدْبٍ وتَرغيبٍ، لا إيجابٍ وإلزامٍ؛ فإنَّه يَكفي في شُكرِ هذه النِّعَمِ أنْ يَأتيَ بالواجِباتِ، ويَجتَنِبَ المُحَرَّماتِ.

ثمَّ أرشَدَ رَسولُ اللهِ- صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ- لِبَعضِ وُجوهِ الطَّاعاتِ التي يَتصَدَّقُ بها الإنسانُ عَن مَفاصِلِه، فذَكَرَ أنَّ العَدْلَ بيْنَ اثنَيْنِ- صُلْحًا أو حُكمًا- يَكونُ صَدَقةً، والصُّلحُ خَيرٌ، لكِنْ إنْ عُلِمَ أنَّ الحَقَّ لِأحَدِهما فلا مَيْلَ عنه، ومنها: أنْ يُعينَ أخاه على رُكوبِ دابَّتِه وغَيرِها مِن وَسائِلِ النَّقلِ إنْ لم يَستَطِعِ الرُّكوبَ بنَفْسِه، أو يُعينَه بوَضعِ مَتاعِه عليها، فتلك صَدَقةٌ، والمَتاعُ هو: ما يُتمَتَّعُ به في السَّفَرِ مِن طَعامٍ وشَرابٍ وغَيرِهما، والمُرادُ بالأُخُوَّةِ هنا الدِّينيَّةُ لا النَّسَبيَّةُ.

فالمُسلِمُ أخو المُسلِمِ، يَرجو له مِنَ الخَيرِ ما يَرجوه لِنَفسِه، فيَبذُلُ المُسلِمونَ بَعضُهم لِبَعضٍ كُلَّ أنواعِ المَعروفِ. ومِنَ الصَّدَقاتِ أيضًا: الكَلِمةُ الطَّيِّبةُ، سَواءٌ كانت طَيِّبةً في حَقِّ اللهِ تعالَى، كالتَّسبيحِ والتَّكبيرِ والتَّهليلِ، أو في حَقِّ النَّاسِ، كحُسنِ الخُلُقِ؛ فإنَّها صَدَقةٌ. ومنها أيضًا: كُلُّ خُطوةٍ يَمشيها العَبدُ إلى الصَّلاةِ، سواءٌ بَعُدَتِ المَسافةُ أو قَصُرتْ.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

ومِنَ الصَّدَقاتِ: مَحوُ الأذى وإزالتُه عنِ الطَّريقِ، وهو كُلُّ ما يُؤذي المارَّةَ، فإذا أُميطَ عن طَريقِهم فإنَّه صَدَقةٌ.

وفي حَديثِ مُسلِمٍ الذي يَرويه أبو ذَرٍّ رَضيَ اللهُ عنه قال النَّبيُّ- صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ-: **(يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سُلَامَى مِن أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ، فَكُلُّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ، وَأَمْرٌ بالمَعروفِ صَدَقَةٌ، وَنَهْيٌ عَنِ المُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَيُجْزِئُ مِن ذلكَ رَكْعَتَانِ يَرْكَعُهُما مِنَ الضُّحَى)** (أخرجه مسلم،720).

أي: يَكفي مِمَّا وَجَبَ على السُّلامَى مِنَ الصَّدَقاتِ صَلاةُ الضُّحَى، رَكعَتانِ؛ لِأَنَّ الصَّلاةَ عَمَلٌ بجَميعِ أعضاءِ البَدَنِ، وتَشمَلُ جَميعَ ما ذُكِرَ مِنَ الصَّدَقاتِ وغَيرِها.

في هذا الحَديثِ يَقولُ أبو ذَرٍّ- رَضيَ اللهُ عنه- عَنِ النَّبيِّ- صلَّى اللهُ عليه وسلَّم- أنَّه قالَ: يُصبِحُ عَلى كُلِّ سُلامَى، أيْ: جَميعِ أعضاءِ البَدنِ ومَفاصِلِه، وأصلُ السُّلامَى- بضَمِّ السِّينِ- عِظامُ الْأصابعِ وَالأكُفِّ والْأرجُلِ، ثُمَّ استُعْمِلَ في سائِرِ الأعضاءِ.

"مِن أحدِكُم"، أيْ: إذا أصبحَ سَليمًا مِنَ الآفاتِ، "صَدقَةٌ"، أي: عليه أنْ يَتصدَّقَ عَن كُلِّ عُضوٍ مِن أعضائِه شُكرًا لِلهِ تَعالى عَلى عَظيمِ مِنَّتِهِ؛ "فَكلُّ تَسبيحَةٍ"، أيْ: كَقَولِ: سُبحانَ اللهِ، صَدقَةٌ. "وَكُلُّ تَحميدَةٍ"، أيْ: كَقَولِ: الحَمدُ للهِ، صَدقةٌ، "وَكُلُّ تَهليلَةٍ" كَقولِ: لا إلَهَ إلَّا اللهُ، صَدقةٌ.

"وَكُلُّ تَكبيرَةٍ" كَقولِ: اللهُ أكبَرُ، صَدقةٌ، "وأمْرٌ بالمَعروفِ صَدقةٌ، وَنَهيٌ عَنِ المُنكرِ صَدقةٌ"، وكَذا سائِرُ الْأذْكارِ وَباقي العِباداتِ صَدقاتٌ عَلى نَفْسِ الذَّاكرِ "ويُجزِئُ"، أي: يَكفي، مِن ذَلكَ، أيْ: مِمَّا وَجبَ عَلى السُّلامَى مِنَ الصَّدقاتِ، "رَكعتانِ يَركَعُهُما مِنَ الضُّحى"، أيْ: يُجزِئُ عَن كُلِّ ما سَبقَ رَكعَتا الضُّحى؛ لأنَّ الصَّلاةَ عَملٌ بجَميعِ أعضاءِ البَدنِ، وتَشمَلُ جَميعَ ما ذُكِرَ مِنَ الصَّدقاتِ وَغيرِها.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

في الحَديثِ: عِظَمُ فَضلِ صَلاةِ الضُّحى، وبَيانُ تَعدُّدِ أنواعِ الخَيراتِ والطَّاعاتِ التي يَصِحُّ أنْ تَكونَ صَدَقةً مُقدَّمةً للهِ، وفيه: الحَثُّ على فِعلِ الطاعاتِ فِعلًا مُستمرًّا مُداوَمًا عليه، وفيه: بَيانُ فَضلِ اللهِ على عِبادِه بأنْ وَفَّقَهم إلى الأعمالِ ثمَّ أعطاهمُ الأجْرَ عليها.

روى مسلم، عن أبي هريرة– رضي الله عنه – قال: قال رسول الله– صلى الله عليه وسلم–: **(مَن نَفَّسَ عن مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِن كُرَبِ الدُّنْيَا، نَفَّسَ اللَّهُ عنْه كُرْبَةً مِن كُرَبِ يَومِ القِيَامَةِ، وَمَن يَسَّرَ علَى مُعْسِرٍ، يَسَّرَ اللَّهُ عليه في الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَمَن سَتَرَ مُسْلِمًا، سَتَرَهُ اللَّهُ في الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَاللَّهُ في عَوْنِ العَبْدِ ما كانَ العَبْدُ في عَوْنِ أَخِيهِ، وَمَن سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فيه عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ له به طَرِيقًا إلى الجَنَّةِ، وَما اجْتَمَعَ قَوْمٌ في بَيْتٍ مِن بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللهِ، وَيَتَدَارَسُونَهُ بيْنَهُمْ، إلَّا نَزَلَتْ عليهِمِ السَّكِينَةُ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ وَحَفَّتْهُمُ المَلَائِكَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَن عِنْدَهُ، وَمَن بَطَّأَ به عَمَلُهُ، لَمْ يُسْرِعْ به نَسَبُهُ. غيرَ أنَّ حَدِيثَ أَبِي أُسَامَةَ ليسَ فيه ذِكْرُ التَّيْسِيرِ علَى المُعْسِرِ)** (صحيح مسلم، الصفحة أو الرقم: 2699).

حَثَّ الشَّرعُ على قَضاءِ حَوائجِ النَّاسِ والتَّيسيرِ عليهم ونَفْعِهم بِمَا يَتَيَسَّرُ من مالٍ وعِلمٍ أو مُعاونَةٍ أو مُشاورَةٍ. وفي هذا الحديثِ يُبَيِّنُ النَّبيُّ– صلَّى اللهُ عليه وسلَّم– الثَّوابَ والأجْرَ لِمَنْ فَعَلَ ذلك، فيَقولُ– صلَّى اللهُ عليه وسلَّم–: (مَنْ نَفَّسَ عن مُؤمنٍ كُرْبةً)، أي: رَفَعَ عَن مُؤمنٍ كُربةً، أي: حُزنًا وعَناءً وشِدَّةً، ولو حَقيرةً فَيكونُ الثَّوابُ وَالأَجْرُ أن يُنَفِّسَ اللهُ عنه كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَومِ القيامَةِ وتَنْفيسُ الكُرَبِ إحسانٌ فَجزاه اللهُ جَزاءً وِفاقًا، (وَمَنْ يَسَّرَ عَلى مُعْسِرٍ).

والتَّيْسيرُ عَلى المُعْسِرِ في الدُّنيا مِن جِهةِ المالِ يَكونُ بأَحَدِ أَمْرَيْنِ: إمَّا بإنْظَارِه إلى المَيْسَرَةِ، وتَارَةً بالوَضْعِ عنه إنْ كان غَريمًا، وإلَّا فبإعطائِهِ ما يَزولُ به إعسارُهُ، وكِلاهُما له فَضْلٌ عَظيمٌ وجَزاؤُه أنْ يُيَسِّرَ اللهُ عليه في الدُّنيا والآخِرَةِ بَدَلَ تَيْسيرِه عَلى عَبدِه مُجَازاةً بِجِنْسِه (وَمَنْ سَتَرَ مُسلِمًا) أي: بِثَوْبٍ، أو بِتَرْكِ التَّعَرُّضِ لِكَشْفِ حَالِه بَعْدَ أنْ رآه يَرْتَكِبُ ذَنبًا فَيَكونَ جَزاؤُه أن يَسْتُرَه اللهُ في الدُّنيا، أي: عَوْرَتَه أو عُيوبَه. وَيَسْتُرَه في الآخِرَةِ عن أَهْلِ المَوْقِفِ.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

وقَوْلُهُ: (واللهُ في عَوْنِ العَبْدِ ما كان الْعَبْدُ في عَوْنِ أَخيهِ) أي: مَنْ كان ساعيًا في قَضاءِ حاجَتِهِ، وفيه: تَنبيهٌ على فَضيلَةِ عَوْنِ الأَخِ على أُمورِه، وإِشارَةٌ إلى أنَّ المكافأَةَ عليها بِجِنْسِها مِنَ العِنايَةِ الإِلَهِيَّةِ سَواءٌ كان بقَلْبِه، أو بَدَنِه، أو بِهما؛ لدَفْعِ المَضارِّ أو جَلْبِ المنافِعِ، إذِ الكُلُّ عَوْنٌ (ومَنْ سَلَكَ) أي: دَخَلَ أو مَشَى طَريقًا يَلْتَمِسُ فيه عِلمًا، وهو يَشْمَلُ الطَّريقَ الحِسِّيَّ الَّذي تَقْرَعُهُ الأقدامُ مِثْلَ أن يأتيَ الإنسانُ مِن بَيتِه إلى مَكانِ العِلمِ، سَواءٌ كان مَكانَ العِلمِ مَسجِدًا، أو مَدرَسَةً، أو كُلِّيَّةً أو غَيرَ ذلك، سَهَّلَ اللهُ له به طَريقًا إلى الجَنَّةِ.

وقَوْلُهُ: (وَمَا اجْتَمَعَ قَومٌ في بيتٍ من بُيوتِ اللهِ، يَتلونَ كِتابَ اللهِ، ويَتَدارسونَه بَينهم)، وهذا فيه فَضْلُ الاجتِماعِ عَلى تِلاوَةِ القُرآنِ في المَسجِدِ ومُدارسَتِه، فَيكونُ ذلك سَببًا في نُزولِ السَّكينَةِ عليهم، وهي ما يَحصُلُ به صَفاءُ القلبِ بنورِ القُرآنِ وذَهابِ ظُلْمتِه النَّفْسانِيَّة. (وغَشِيَتْهُم الرَّحمَةُ) أي: غَطَّتْهُم وسَتَرَتْهُم الرَّحمةُ. (وحَفَّتْهُم الملائِكَةُ) طافوا بِهم وأَدارُوا حَولَهم؛ تَعظيمًا لصَنيعِهم (وذَكَرَهمُ اللهُ فِيمَن عندَه مِن المَلَأِ الأَعْلَى) وهي الطَّبقَةُ الأُولى مِنَ المَلَائِكَةِ، ذَكَرَهم اللهُ- تعالى- مُباهاةً بِهم، ثُمَّ يُبَيِّنُ النَّبيُّ- صلَّى اللهُ عليه وسلَّم- (أنَّ مَن بَطَّأَ به عَمَلُه لم يُسْرِعْ به نَسَبُه) مَن كان عَمَلُه ناقصًا، لم يُلْحِقْه نَسبُهُ بمَرْتَبَةِ أَصحابِ الأَعْمالِ؛ فَيَنْبَغي ألَّا يَتَّكِلَ على شَرَفِ النَّسَبِ، وفَضيلَةِ الآباءِ، ويُقَصِّرَ في العَمَلِ.

الاستعدادات المطلوب توافرها في المنظمات الخيرية لتحقيق دورها التنموي:

1. من المهم بادئ ذي بدء تحديد جهة معينة تعنى بالشأن التنموي في الجمعية سواء كان مجلس الإدارة، أو لجنة استشارية تضم ذوي خبرة واختصاص، أو غير ذلك مما تراه الجمعية.
2. يجب أن تعطى أولوية لتنظيم العمل داخل الجمعية من الناحية الإدارية سواء بالنسبة للمتطوعات، أو الموظفات من خلال لوائح وتعليمات تحدد فيها الأهداف والأدوار والمسؤوليات والمهام ثم توضع خطط العمل المطلوبة لتحقيق تلك الأهداف على المدى البعيد والمتوسط والقريب.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

3. على المنظمات الخيرية القيام بعملية تقويم ومراجعة لأهدافها وأساليب عملها ومدى قدرتها على مواكبة المستجدات للمساهمة في تنمية المجتمع من خلال الدراسات والمسموح العلمية والتي يمكن عن طريقها معرفة الإمكانيات وفهم الظروف المحيطة وتحديد المعوقات والصعوبات التي تواجه هذا المتطلب والوصول للنتائج المرغوبة.
4. ضرورة الاهتمام بموازنة الأمور في المنظمات الخيرية بشكل جيد بحيث لا يطمس العمل الوظيفي داخل المنظمات روح المبادرات التطوعية ومرونتها ولا تتدخل الاجتهادات التطوعية غير المؤهلة في الأعمال التي يتطلب العمل بها تخصصات معينة، وفي كل الأحوال يجب اعتبار التطوع عنصراً أساسياً لحيوية العمل بالمنظمات الخيرية.
5. الحرص على الاستفادة من الخبرات والتجارب المتميزة في هذا الجانب سواء من داخل المملكة أو خارجها عربياً، أو عالمياً، خاصة تجارب المنظمات العالمية كهيئة الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة مع الاهتمام بمرجعيتنا الدينية وعاداتنا وتقاليدنا العربية.
6. إلى جانب هذه الاستعدادات المطلوبة من قبل المنظمات وحتى نضمن أداء ذلك الدور التنموي لها في المجتمع تبرز أهمية دعم وتطوير الأجهزة الحكومية المعنية بشؤون المنظمات الخيرية في المملكة ورفع مستواها الإداري والفني والإجتماعي من أجل الاستجابة لمتطلبات العمل التنموي السليم والمشاركة التطوعية الأهلية الفعَّالة.

كما أن العلاقة بين المنظمات الخيرية والجهات الحكومية المعنية بالتنمية الاجتماعية يجب أن تكون علاقة جيدة وواضحة يتم من خلالها تبادل المعلومات المطلوبة والتنسيق المستمر لضمان أداء العمل بالشكل والكيفية المطلوبة للعمل التنموي.

وإن في التنسيق بين المنظمات الخيرية نفسها وتبادل المعلومات وتوزيع المهام والتخصصات لفائدة كبيرة لتوفير كثير من الجهد والوقت والمال.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

العقبات التي تواجه العمل التطوعي.

رغم تزايد الاهتمام بالعمل التطوعي وتوجه المنظمات المعنية به حكومية وأهلية لتفعيله، **إلا أن هناك بعض العقبات التي تواجه النهوض به إلى الدرجة التي تحقق مستويات أفضل من الانتشار والفائدة، ومن هذه العقبات ما يلي:**

1. ضعف وجود استراتيجية واضحة محددة الأهداف لبعض جمعيات ومؤسسات العمل التطوعي يتم على ضوئها وضع برامج الأنشطة التطوعية في المنظمات والمؤسسات التطوعية.
2. قلة توافر الإيرادات والموارد الثابتة لغالبية المنظمات والمؤسسات التطوعية مما يضعف قدرتها في وضع خطة وبرامج محددة لأعمالها.
3. تناقص عدد من الأعضاء في كثير من المنظمات لأسباب مختلفة وتزايد الاعتماد على الجهات الحكومية في تقديم الخدمات التطوعية.
4. ضعف إقبال الشباب على الاشتراك في عضوية المنظمات لممارسة الأنشطة التطوعية.
5. نقص توافر الكوادر البشرية المتخصصة خاصة الفنية والتأهيلية.
6. ضعف التنسيق والتعاون والتكامل بين المنظمات ووجود أكثر من جمعية متشابهة منها داخل المدينة الواحدة مما يؤدي إلى الإزدواجية وارتفاع النفقات وعدم الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة.
7. قصور وضعف وجود نظام موحد يقنن العمل التطوعي وعدم توافق اللوائح القائمة مع المتغيرات المستحدثة في الأنشطة التطوعية المختلفة.
8. تركز العمل ومتابعة الأنشطة في مجالس إدارة المنظمات وضعف مشاركة الأعضاء فيها.
9. ضعف أشكال التحفيز التي تقدم لذوي التميز في المجالات التطوعية.
10. قصور البرامج الإعلامية سواء في التوعية بأهمية العمل التطوعي وتحفيز المتطوع أو التعريف بالأنشطة التطوعية.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

11. ضعف الإمكانات المتاحة للجمعيات من مقار ومباني ووسائل فنية للعمل.
12. التوجه الحكومي إلى ترشيد الموارد المالية، في حين تتزايد حاجة الأنشطة الخيرية إلى المزيد من هذه الموارد.

إجراءات الدراسة الميدانية.

أداة الدراسة: تم إعداد استبانة مكونة من (43) فقرة وتم عرضها على 7 محكمين، وطلب منهم الاطلاع على الاستبانة وابداء مرئياتهم بالحذف والتعديل والإضافة، وتم تجميعها وتعديلها وفق مرئيات المحكمين، حتى وصلت إلى (30) فقرة.

حدود الدراسة: وتشمل ما يأتي:

أ. **منهج الدراسة:** اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث يتناسب خطواته وإجراءاته مع أهداف وطبيعة الدراسة الحالية.

ب.عينة الدراسة: وتشمل عينة الدراسة الاستطلاعية، وعينة الدراسة الأساسية، وبيانها على النحو الآتي:

1. **عينة الدراسة الاستطلاعية:** تكونت من (82) من العاملين بالمنظمات الخيرية بالمملكة العربية السعودية.
2. **عينة الدراسة الأساسية:** تكونت من (154) من العاملين بالمنظمات الخيرية بالمملكة العربية السعودية، والجدول الآتي يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية وفقًا للمتغيرات الديمغرافية للدراسة (النوع، الخبرة، الجنسية).

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

جدول رقم: (1).

توزيع العينة الأساسية تبعاً للمتغيرات الديموجرافية.

المتغيرات	النوع		الخبرة			الجنسية	
	ذكور.	إناث.	أقل من 10 سنوات.	من 10 سنوات لأقل من 20 سنة.	20 سنة فأكثر.	سعودي.	غير سعودي.
العدد	85	69	43	58	53	86	68
المجموع	154		154			154	

جـ.أداة الدراسة:

تم إعداد استبانة مكونة من (30) فقرة تدور حول التحول الرقمي للمنظمات الخيرية وطبيعة الخدمات المساندة والتسهيلات التي تقدمها للمحتاجين، وتكونت الاستبانة من ثلاثة محاور وهي: دور المنظمات الخيرية، المعوقات والتحديات التي تواجه المنظمات الخيرية، التحول الرقمي والمنظمات الخيرية؛ وتم وضح خمسة بدائل للاستجابة على الاستبانة وهي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) وطريقة تصحيحها (5 ، 4، 3، 2 ، 1) على الترتيب، وتم التحقق من الخصائص السيكومترية للاستبانة على النحو التالي:

أولاً- صدق الاستبانة: وتم التحقق منها بطريقتين على النحو التالي:

(1) الصدق الظاهري (صدق المحكمين): تم عرض أداة البحث في صورتها الأولية على مجموعة من السادة المحكمين للتحقق من صدق المحتوى الظاهري، وقد حاول الباحث الأخذ بآراء المحكمين- قدر المستطاع وبما يتوافق وأهداف الدراسة- من حيث الحذف والإضافة والتعديل لمحاور الاستبانة وفقراتها، وفي ضوء ذلك أصبح المقياس يتكون من (30) فقرة، بعد أن كانت (43) فقرة، موزعة على المحاور الثلاثة سالفة الذكر، وأصبح جاهزًا للتطبيق على العينة الاستطلاعية.

(2) صدق الاتساق الداخلي: تم تطبيق الاستبانة على عدد (82) من عينة الدراسة وهي عينة الدراسة الاستطلاعية، وذلك للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال حساب ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، ويوضح ذلك الجدول التالي.

جدول رقم: (2)

مؤشرات الاتساق الداخلي لمحاور الاستبانة، ن = (82).

المحور الأول (دور المنظمات الخيرية).		المحور الثاني (المعوقات والتحديات التي تواجه المنظمات الخيرية).		المحور الثالث (التحول الرقمي والمنظمات الخيرية).			
العبارة.	معاملات الارتباط.	العبارة.	معاملات الارتباط.	العبارة.	معاملات الارتباط.	العبارة.	معاملات الارتباط.
1	**0.875	10	**0.780	16	**0.620	25	**0.817
2	**0.853	11	**0.836	17	**0.570	26	**0.841
3	0.887	12	**0.807	18	**0.550	27	**0.825
4	**0.879	13	**0.853	19	**0.822	28	**0.862
5	**0.841	14	**0.874	20	**0.696	29	**0.754
6	**0.852	15	**0.852	21	**0.751	30	**0.778
7	**0.739			22	**0.820		
8	**0.831			23	**0.858		
9	**0.724			24	**0.643		

يتضح من الجدول السابق أن: جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (0,01) وأيضاً بحساب درجة ارتباط كل محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة من خلال الجدول التالي.

جدول رقم: (3)

درجة ارتباط كل محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة.

ارتباط درجة كل محور بالدرجة الكلية للاستبانة.	
المحور.	معاملات الارتباط
المحور الأول: (دور المنظمات الخيرية).	**0.906
المحور الثاني:(المعوقات والتحديات التي تواجه المنظمات الخيرية).	**0.893
المحور الثالث: (التحول الرقمي والمنظمات الخيرية).	**0.962

ويتضح من الجدول أن: جميع القيم دالة عند مستوى (0.01)، مما يؤكد صدق مفردات المقياس.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

ثانياً: ثبات الاستبانة: تم حساب ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) فكانت كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم: (4).

معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة، والاستبانة ككل.

محاور الاستبانة.	عدد العبارات.	معامل ثبات ألفا كرونباخ.
المحور الأول: (دور المنظمات الخيرية).	9	0.943
المحور الثاني: (المعوقات والتحديات التي تواجه المنظمات الخيرية).	6	0.911
المحور الثالث: (التحول الرقمي والمنظمات الخيرية).	15	0.944
الاستبانة ككل.	30	0.971

يتضح من الجدول السابق أن: جميع معاملات الثبات مرتفعة؛ مما يؤكد تمتع الاستبانة بدرجة مرتفعة من الثبات، ويدل على صلاحيتها للتطبيق.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً.الإجابة عن السؤال الأول: ما أنواع الخدمات المساندة والتسهيلات التي تقدمها المنظمات الخيرية للمحتاجين؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة عن كل فقرة من فقرات المحور الأول من الاستبانة وهو محور دور المنظمات الخيرية، كما تم حساب المتوسط العام، وقد تم ترتيبهم تنازلياً بناءً على المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة، والجدول الآتي يوضح هذه النتائج.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

جدول رقم: (5).

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة عن كل فقرة من فقرات محور: (دور المنظمات الخيرية).

م	الفقرة.		غير موافق بشدة.	غير موافق.	محايد.	موافق.	موافق بشدة.	المتوسط الحسابي.	الانحراف المعياري.	الترتيب.
1	تعمل المنظمات الخيرية على دعم التنمية البشرية في المجتمع.	ت	0	22	21	42	69	4.02	1.07	5
		%	0	14.3	13.6	27.3	44.8			
2	تقوم المنظمات الخيرية بخدمة المجتمع المدني من خلال تقديم الخدمات والمساعدات.	ت	9	15	23	46	61	3.87	0.97	9
		%	5.8	9.7	14.9	29.9	39.6			
3	تساهم المنظمات الخيرية في دعم الفقراء ورفع مستوي معيشتهم.	ت	0	21	17	46	70	4.07	1.05	3
		%	0	13.6	11	29.9	45.5			
4	تنمي المنظمات الخيرية القدرات الشخصية للمسؤليين والعاملين بالجهات الخيرية.	ت	0	8	29	40	77	4.21	0.93	1
		%	0	5.2	18.8	26	50			
5	تساهم المنظمات الخيرية في دعم قررات الهيئات الخيرية والمنظمات البشرية.	ت	0	8	30	47	69	4.19	0.91	2
		%	0	5.2	19.5	30.5	44.8			
6	تساعد المنظمات الخيرية في رفع التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع المدني.	ت	1	6	59	33	55	3.87	0.97	8
		%	0.6	3.9	38.3	21.4	35.7			
7	تساعد المنظمات الخيرية في حل المشكلات الخيرية.	ت	0	2	51	38	63	4.05	0.89	4
		%	0	1.3	33.1	24.7	40.9			
8	تساهم المنظمات الخيرية في تقوية مشاعر الانتماء والولاء الوطني والديني لدى أفراد	ت	0	10	46	43	55	3.92	0.96	7
		%	0	6.5	29.9	27.9	35.7			

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

	المجتمع.									
9	تساهم المنظمات الخيرية في التخفيف من العنف المجتمعي.	ت	1	14	34	51	54	3.92	0.99	6
		%	0.6	9.1	22.1	33.1	35.1			
المتوسط العام للمحور الأول للاستبانة: (دور المنظمات الخيرية).								36.11		

من خلال الجدول السابق وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية لمفردات المحور الأول للاستبانة وهو محور دور المنظمات الخيرية الذي بلغت مفرداته (9) مفردات، وبمتوسط عام (36.11) للمحور، وتراوحت متوسطات مفرداته بين (3.87-4.21)، حيث جاءت في المرتبة الأولى الفقرة (4) حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.21)، والتي تنص على: "**تنمي المنظمات الخيرية القدرات الشخصية للمسؤليين والعاملين بالجهات الخيرية**"، كما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (2) حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.87) والتي تنص على: " **تقوم المنظمات الخيرية بخدمة المجتمع المدني من خلال تقديم الخدمات والمساعدات**".

ثانياً: الإجابة عن السؤال الثاني: ما المعوقات والتحديات التي تواجه المنظمات الخيرية في ظل التحول الرقمي؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة عن كل فقرة من فقرات المحور الثاني من الاستبانة، وهو المعوقات والتحديات التي تواجه المنظمات الخيرية، كما تم حساب المتوسط العام، وقد تم ترتيبهم تنازلياً بناءً على المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة، والجدول الآتي يوضح هذه النتائج.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

جدول (6).

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة عن كل فقرة من فقرات محور: (المعوقات والتحديات التي تواجه المنظمات الخيرية).

م	الفقرة.		غير موافق بشدة.	غير موافق.	محايد.	موافق.	موافق بشدة.	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
10	عدم وجود برامج منظمة تنظم عمل المنظمات الخيرية.	ت	0	12	54	45	46	3.81	0.95	6
		%	0	7.8	33.1	29.2	29.9			
11	صعوبات وعوائق العمل التطوعي ما يتعلق بالإعلام.	ت	0	13	31	60	50	3.95	0.93	4
		%	0	8.4	20.1	39	32.5			
12	غياب الدور الإعلامي عن التوعية بأهمية العمل الخيري، مع وجود عدم تفاعل وسائل الإعلام مع برامج المنظمات الخيرية.	ت	0	26	15	49	64	3.98	1.09	3
		%	0	16.9	9.7	31.8	41.6			
13	سوء الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في المجتمعات المدنية.	ت	0	32	17	46	59	3.85	1.14	5
		%	0	20.8	11	29.9	38.3			
14	قلة الدخل الاقتصادي للأفراد مما جعلهم ينصرفون للتفكير بقضاء وتامين حاجاتهم الأساسية.	ت	1	12	36	37	68	4.03	1.02	2
		%	0.6	7.8	23.4	24	44.2			
15	غياب التنشئة الأسرية فيما يتعلق بتنمية وتشجيع الأبناء على مساعدة الآخر تطوعاً بدءاً من المدرسة.	ت	0	8	43	35	68	4.05	0.96	1
		%	0	5.2	27.9	22.7	44.2			
المتوسط العام للمحور الثاني للاستبانة: (المعوقات والتحديات التي تواجه المنظمات الخيرية).									**23.69**	

من خلال الجدول السابق وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية لمفردات المحور الثاني للاستبانة وهو المعوقات والتحديات التي تواجه المنظمات الخيرية الذي بلغت مفرداته (6) مفردات، وبمتوسط عام (23.69) للمحور، وتراوحت متوسطات مفرداته بين (3.81-4.05)، حيث جاءت في المرتبة الأولى الفقرة

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

(15) حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.05)، والتي تنص على:"**غياب التنشئة الأسرية فيما يتعلق بتنمية وتشجيع الأبناء على مساعدة الآخر تطوعاً بدءاً من المدرسة**"، كما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (10) حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.81) والتي تنص على:"**عدم وجود برامج منظمة تنظم عمل المنظمات الخيرية**".

ثالثاً: الإجابة عن السؤال الثالث: ما الحلول المقترحة للتغلب على المعوقات والتحديات التي تواجه المنظمات الخيرية في ظل التحول الرقمي؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة عن كل فقرة من فقرات المحور الثالث من الاستبانة، وهو التحول الرقمي والمنظمات الخيرية، كما تم حساب المتوسط العام، وقد تم ترتيبهم تنازلياً بناءً على المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة، والجدول الآتي يوضح هذه النتائج.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

جدول رقم:(7).

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة لمحور:

(التحول الرقمي والمنظمات الخيرية).

م	الفقرة.		غير موافق بشدة.	غير موافق.	محايد.	موافق.	موافق بشدة.	المتوسط الحسابي.	الانحراف المعياري.	الترتيب.
16	ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في نشر االأفكار الخاصة بالمنظمات الخيرية.	ت	0	2	67	34	51	3.87	0.89	5
		%	0	1.3	43.5	22.1	33.1			
17	ساعد التسويق الإلكتروني في الترويج للمنظمات الخيرية.	ت	0	15	44	61	34	3.74	0.91	9
		%	0	9.7	28.6	39.6	22.1			
18	ساهمت المواقع الإلكترونية في نشر مباديء الإدارة الإلكترونية في المنظمات الخيرية.	ت	0	5	30	53	66	4.16	0.85	1
		%	0	3.2	19.5	34.4	42.9			
19	عمل التحول الرقمي على نشر أهداف المنظمات الخيرية.	ت	0	17	33	55	49	3.88	0.98	4
		%	0	11	21.4	35.7	31.8			
20	ساعد التحول الرقمي المسؤليين بدورهم في علاج المشكلات الاقتصادية.	ت	0	21	16	60	57	3.99	1.01	2
		%	0	13.6	10.4	39	37			
21	ساهم التحول الرقمي على توفير الوقت والجهد بالنسبة لأعضاء المنظمات الخيرية.	ت	0	23	29	41	51	3.71	1.14	11
		%	0	21.4	18.8	26.6	33.1			
22	ساعد التحول الرقمي في حل التعقيدات البروقراطية.	ت	5	20	33	50	46	3.72	1.12	10
		%	3.2	13	21.4	32.5	29.9			
23	ساهم التحول الرقمي في تحسين جودة الخدمات المقدمة من الإدارة.	ت	5	35	23	48	43	3.57	1.21	13
		%	3.2	22.7	14.9	31.2	27.9			
24	ساعد التحول الرقمي في تجميع المساعدات المالية والدعم المالي للأفراد المحتاجين.	ت	0	9	49	44	52	3.90	0.94	3
		%	0	5.8	31.8	28.6	33.8			
25	ساهم التحول الرقمي في إقامة علاقات تكاملية بين المنظمات الخيرية والحكومات	ت	0	15	49	50	40	3.74	0.95	8
		%	0	9.7	31.8	32.5	26			

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

26	ساعد التحول الرقمي في نشر ثقافة الأعمال الخيرية بين الجمهور.	ت	0	20	46	41	47	3.74	1.03	7
		%	0	13	29.9	26.6	30.5			
27	ساعد التحول الرقمي في دعم الكوادر البشرية وتنمية الثقافة الفنية لديهم.	ت	1	11	50	48	44	3.79	0.96	6
		%	0.6	7.1	32.5	31.2	28.6			
28	ساهم التحول الرقمي في تقديم الدعم الفني والتقني للمنظمات الخيرية.	ت	0	16	53	51	34	3.66	0.93	12
		%	0	10.4	34.4	33.1	22.1			
29	ساعد التحول الرقمي في زيادة فَعَّالية المنظمات الخيرية.	ت	1	27	60	39	27	3.42	0.99	14
		%	0.6	17.5	39	25.3	17.5			
30	أكد التحول الرقمي على دعم الخطط الاستراتيجية للمنظمات الخيرية.	ت	1	20	79	22	32	3.42	0.98	15
		%	0.6	13	51.3	14.3	20.8			
المتوسط العام للمحور الثاني للاستبانة لمحور: (التحول الرقمي والمنظمات الخيرية).									56.37	

من خلال الجدول السابق وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية لمفردات المحور الثالث للاستبانة وهو محور التحول الرقمي والمنظمات الخيرية الذي بلغت مفرداته (15) مفردة، وبمتوسط عام (56.37) للمحور، وتراوحت متوسطات مفرداته بين (3.42-4.16)، حيث جاءت في المرتبة الأولى الفقرة (18) حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.16)، والتي تنص على: "**ساهمت المواقع الإلكترونية في نشر مباديء الإدارة الإلكترونية في المنظمات الخيرية**"، كما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (30) حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.42) والتي تنص على:" **أكد التحول الرقمي على دعم الخطط الاستراتيجية للمنظمات الخيرية**".

رابعاً:الإجابة على السؤال الرابع:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحول الرقمي للمنظمات الخيرية وطبيعة الخدمات المساندة والتسهيلات التي تقدمها لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع (ذكور- إناث)؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة (Independent Samples t-test) باستخدام برنامج (SPSS V.22) لحساب دلالة الفروق لدى عينة الدراسة تبعاً للنوع

الذكور والإناث في التحول الرقمي للمنظمات الخيرية وطبيعة الخدمات المساندة والتسهيلات التي تقدمها، ويوضح جدول () ذلك.

جدول (8).

دلالة الفرق بين الذكور والإناث لاستبانة التحول الرقمي للمنظمات الخيرية وطبيعة الخدمات المساندة والتسهيلات التي تقدمها.

المتغير	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التحول الرقمي للمنظمات الخيرية.	ذكور	85	120.81	2.55	152	2.90	دالة عند مستوى 0.01
	إناث	69	110.48	2.46			

ومن جدول اليسابق يتضح: وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطي عينة الذكور والإناث لاستبانة التحول الرقمي للمنظمات الخيرية وطبيعة الخدمات المساندة والتسهيلات التي تقدمها للمحتاجين لصالح: (الذكور).

خامساً:الإجابة على السؤال الخامس:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحول الرقمي للمنظمات الخيرية وطبيعة الخدمات المساندة والتسهيلات التي تقدمها لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الخبرة (أقل من 10 سنوات – من 10 سنوات لأقل من 20 سنة – 20 سنة فأكثر)؟

وللتحقق من وجود دلالات إحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة تبعاً لمتغير الخبرة (أقل من 10 سنوات– من 10 سنوات لأقل من 20 سنة– 20 سنة فأكثر) تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) كما يوضحه الجدول الآتي.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

جدول رقم: (9).

نتائج تحليل التباين التحول الرقمي للمنظمات الخيرية وطبيعة الخدمات المساندة والتسهيلات التي تقدمها لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير: (الخبرة).

المتغير.	مصدر التباين.	درجات الحرية.	مجموع المربعات.	متوسط المربعات.	قيمة ف.	مستوى الدلالة.
التحول الرقمي للمنظمات الخيرية.	بين المجموعات.	2	19571.60	9785.80		
	داخل المجموعات.	151	59729.31	395.55	24.74	دالة عند مستوى (0.01)
	المجموع الكلي.	153	79300.91			

من الجدول السابق يتضح أن: وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) بين متوسطي استجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الخبرة (أقل من 10 سنوات– من 10 سنوات لأقل من 20 سنة– 20 سنة فأكثر) على استبيان التحول الرقمي للمنظمات الخيرية وطبيعة الخدمات المساندة والتسهيلات التي تقدمها للمحتاجين.

ولمعرفة اتجاه الفروق فى متغير الخبرة (أقل من 10 سنوات– من 10 سنوات لأقل من 20 سنة– 20 سنة فأكثر) لاستبانة التحول الرقمي للمنظمات الخيرية، تم إجراء المقارنة البعدية على الدرجة العلمية باستخدام اختبار (Scheffe) ويوضحها جدول التالي.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

جدول (10).

نتائج اختبار (Scheffe) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات مجموعات الخبرة.

المجموعة.		فروق المتوسطات.
أقل من 10 سنوات.	من 10 سنوات لأقل من 20 سنة.	-15.19**
	20 سنة فأكثر.	-28.70**
من 10 سنوات لأقل من 20 سنة.	أقل من 10 سنوات.	15.19**
	20 سنة فأكثر.	-13.50
20 سنة فأكثر.	أقل من 10 سنوات.	28.70**
	من 10 سنوات لأقل من 20 سنة.	13.50**

**** دال إحصائيًا عند مستوى 0.01.**

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً في استبانة التحول الرقمي للمنظمات الخيرية وطبيعة الخدمات المساندة والتسهيلات التي تقدمها للمحتاجين عند مستوى (0,01) لدى عينة الدراسة بين كل ذوي الخبرة الأقل من 10 سنوات وذوي الخبرة من 10 سنوات لأقل من 20 سنة لصالح ذوي (الخبرة من 10 سنوات لأقل من 20 سنة).

كما يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً في استبانة التحول الرقمي للمنظمات الخيرية وطبيعة الخدمات المساندة والتسهيلات التي تقدمها للمحتاجين عند مستوى (0.01) لدى عينة الدراسة بين كل من ذوي الخبرة الأقل من 10 سنوات وذوي الخبرة 20 سنة فأكثر لصالح ذوي (الخبرة 20 سنة فأكثر).

كما يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً في استبانة التحول الرقمي للمنظمات الخيرية وطبيعة الخدمات المساندة والتسهيلات التي تقدمها للمحتاجين عند مستوى (0.01) لدى عينة

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

الدراسة بين كل من ذوي الخبرة من 10 سنوات لأقل من 20 سنة وذوي الخبرة 20 سنة فأكثر لصالح ذوي (الخبرة 20 سنة فأكثر).

سادساً:الإجابة على السؤال السادس:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحول الرقمي للمنظمات الخيرية وطبيعة الخدمات المساندة والتسهيلات التي تقدمها لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنسية (سعودي– غير سعودي)؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة (Independent Samples t–test) باستخدام برنامج (SPSS V.22) لحساب دلالة الفروق لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنسية (سعودي– غير سعودي) في التحول الرقمي للمنظمات الخيرية وطبيعة الخدمات المساندة والتسهيلات التي تقدمها ، ويوضح الجدول التالي ذلك.

جدول رقم: (11)

دلالة الفرق بين السعوديين وغير السعوديين لاستبانة التحول الرقمي للمنظمات الخيرية وطبيعة الخدمات المساندة والتسهيلات التي تقدمها.

المتغير.	الجنسية.	العدد.	المتوسط.	الانحراف المعياري.	درجة الحرية.	قيمة "ت".	مستوى الدلالة.
التحول الرقمي للمنظمات الخيرية.	سعودي	86	110.02	24.2	152	4.07	دالة عند مستوى 0.01
	غير سعودي	68	123.97	18.46			

ومن جدول السابق يتضح: وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطي عسنة الدراسة السعوديين وغير السعوديين لاستبانة التحول الرقمي للمنظمات الخيرية وطبيعة الخدمات المساندة والتسهيلات التي تقدمها للمحتاجين لصالح: (غير السعوديين).

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

نتائج الدراسة: بناء على نتائج الدراسة الميدانية، توصلت الدراسة إلى ما يلي:-

8. تنمي المنظمات الخيرية القدرات الشخصية للمسؤليين والعاملين بالجهات الخيرية، و تقوم المنظمات الخيرية بخدمة المجتمع المدني من خلال تقديم الخدمات والمساعدات، وتساهم المنظمات الخيرية في تقوية مشاعر الانتماء والولاء الوطني والديني لدى أفراد المجتمع، تساهم المنظمات الخيرية في دعم الفقراء ورفع مستوي معيشتهم.
9. غياب التنشئة الأسرية فيما يتعلق بتنمية وتشجيع الأبناء على مساعدة الآخر تطوعاً بدءاً من المدرسة، وقلة الدخل الاقتصادي للأفراد مما جعلهم ينصرفون للتفكير بقضاء وتامين حاجاتهم الأساسية، غياب الدور الإعلامي عن التوعية بأهمية العمل الخيري، مع وجود عدم تفاعل وسائل الإعلام مع برامج المنظمات الخيرية.
10. وساهمت المواقع الإلكترونية في نشر مباديء الإدارة الإلكترونية في المنظمات الخيرية، وساعد التحول الرقمي المسؤليين بدورهم في علاج المشكلات الاقتصادية، و ساعد التحول الرقمي في تجميع المساعدات المالية والدعم المالي للأفراد المحتاجين.
11. وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطي عينة الذكور والإناث لاستبانة التحول الرقمي للمنظمات الخيرية وطبيعة الخدمات المساندة والتسهيلات التي تقدمها للمحتاجين لصالح: (الذكور).
12. وجود فروق دالة إحصائياً في استبانة التحول الرقمي للمنظمات الخيرية وطبيعة الخدمات المساندة والتسهيلات التي تقدمها للمحتاجين عند مستوى (0,01) لدى عينة الدراسة بين كل ذوي الخبرة الأقل من 10 سنوات وذوي الخبرة من 10 سنوات لأقل من 20 سنة لصالح ذوي (الخبرة من 10 سنوات لأقل من 20 سنة) .

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

13. وجود فروق دالة إحصائياً في استبانة التحول الرقمي للمنظمات الخيرية وطبيعة الخدمات المساندة والتسهيلات التي تقدمها للمحتاجين عند مستوى (0.01) لدى عينة الدراسة بين كل من ذوي الخبرة الأقل من 10 سنوات وذوي الخبرة 20 سنة فأكثر لصالح ذوي (الخبرة 20 سنة فأكثر).
14. وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطي عسنة الدراسة السعوديين وغير السعوديين لاستبانة التحول الرقمي للمنظمات الخيرية وطبيعة الخدمات المساندة والتسهيلات التي تقدمها للمحتاجين لصالح: (غير السعوديين).

التوصيـــــات: على ضوء متابعة مسيرة العمل التطوعي في المملكة وما اكتسبته من خبرة متميزة في أداء أنشطته على مستوى كافة المحافل المحلية والإقليمية والدولية، **ومن خلال تجربة الغرفة التجارية الصناعية بالرياض في تبني العديد من برامج العمل التطوعي وتواصلها وتشابك علاقاتها في هذا الصدد مع الجهات ذات الصلة ومنشآت القطاع الخاص، فإننا نطرح التوصيات التالية لتطوير العمل التطوعي:**

أولاً: توصيات لزيادة إسهام القطاع الخاص في العمل التطوعي:

1. أن تسعى الجهات المنوطة بالعمل التطوعي إلى استقطاب أكبر عدد من أصحاب الأعمال لعضويتها، وعضوية مجالس إداراتها ولجانها التنفيذية.
2. تحفيز منشآت القطاع الخاص على إيجاد فرص عمل لذوي الإعاقات المختلفة القادرين على العمل مع منح المنشآت المستجيبة الأولوية في أشكال الدعم التي تقدمها الدولة.
3. تشجيع الاستثمار في مجالات توفير السلع التي تحتاجها الفئات ذوي الاحتياجات الخاصة وقيام الجهات المعنية بتقديم التيسيرات اللازمة.
4. تنظيم مهرجان سنوي للعمل التطوعي يتم فيه تكريم أصحاب الأعمال ذوي التميز في دعم الأنشطة التطوعية.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

5. حث المجتمع المدني على إقامة مراكز علاجية وتأهيلية وترفيهية للمعاقين مع منحه الحوافز المناسبة والتيسيرات اللازمة.
6. حفز المجتمع المدني على زيادة تبنيه وبشكل دائم لنوعيات محددة من الأعمال الخيرية مثل المنح الدراسية لغير القادرين وعلاج عدد محدد من المرضى في المستشفيات وغيرها.
7. زيادة التوعية بأهمية الدور الاجتماعي لأصحاب الأعمال وإذكاء عنصر المواطنة والمشاركة الاجتماعية لديهم.
8. السعي لتحقيق مشاركة القطاع الخاص في إنشاء وإدارة صندوق استثماري يتم فيه استثمار بعض موارد المنظمات والمؤسسات التطوعية بغرض تنمية هذه الاستثمارات.

ثانياً: توصيات لتطوير العمل التطوعي على المستوى المحلي:

1. الأخذ بمبدأ التخطيط الإستراتيجي في القيام بالأنشطة التطوعية بحيث يتم تحديد الأهداف بشكل واضح والبرامج اللازمة لتنفيذها على ضوء الموارد الحالية والمتوقعة.
2. الأخذ بمبدأ التنمية الإقليمية الشاملة في أداء الأنشطة التطوعية بحيث لا تحرم أي وحدة جغرافية من خدماتها.
3. استصدار نظام للعمل التطوعي يحدد نطاق التطوع وأهدافه وأنشطته وقواعد ممارسته وتنظيم العلاقات بين الجهات ذات الصلة.
4. إعطاء أولوية في اهتمامات الجهات المعنية بالدعم المتواصل لإمكانات المنظمات والمؤسسات التطوعية خاصة من حيث توفير المقار ووسائل العمل والكفاءات البشرية المناسبة.
5. اهتمام الجهات المعنية بتخطيط التعليم ومناهجه بإدخال مواد ترتبط وتذكي الاهتمام بالعمل التطوعي لدى أفراد المجتمع منذ مراحل الطفولة.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

6. تسهيل الإجراءات واللوائح المرتبطة بتسيير الأنشطة التطوعية وسرعة إنجاز معاملاتها في الجهات ذات العلاقة.
7. تفعيل دور المرأة في ممارسة الأنشطة التطوعية المختلفة مع توفير التأهيل المناسب لهذه الممارسة مع التركيز على الاهتمام بدعم المشروعات الانتاجية المنزلية.
8. التنسيق بين الجامعات والغرف التجارية والجهات المعنية الأخرى بالعمل التطوعي لتنظيم دورات تدريبية للشباب على الأنشطة التطوعية.
9. تنسيق وتوحيد جهود المنظمات والهيئات والمؤسسات والمنظمات التي تتشابه برامجها في الموقع الواحد بغرض منع الازدواجية وتحقيق أفضل استخدام من الموارد المتاحة.
10. تنظيم لقاءات نوعية للعمل التطوعي تشارك فيها كافة الجهات المعنية بتقديم هذه النوعية لتبادل الحوار حول التجارب والخبرات والمعوقات ومقترحات التطوير.
11. تنمية قدرات العاملين في الأنشطة التطوعية وزيادة مهاراتهم وخبراتهم من خلال البرامج التدريبية المناسبة واللقاءات العلمية والمشتركة مع الجهات ذات العلاقة.
12. توجيه المنظمات وغيرها من المؤسسات التطوعية إلى الاهتمام بتنفيذ المشروعات التنموية سواء الإنتاجية أو الخدمية مع توفير التوعية الإعلامية والتسويق المناسب لها.
13. توحيد الجهات الحكومية المشرفة على المنظمات والمؤسسات التطوعية وحصرها في جهة واحدة تتولى التوجيه والمتابعة والرقابة.
14. توفير قاعدة بيانات لدى الجهة المعنية بالإشراف على الأنشطة التطوعية وكذلك لدى المؤسسات والمنظمات القائمة بها، وإنشاء قواعد نوعية لكل نشاط من هذه الأنشطة.
15. السعي لإنشاء هيئة موحدة تتولى تخطيط وتنسيق الجهود التطوعية بين مختلف المنظمات والمؤسسات القائمة به على أن يكون بها وحدات نوعية تغطي الأنشطة وإقليمية تغطي المدن.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

16. ضرورة اهتمام الجهات الحكومية المشرفة على أعمال المنظمات والمؤسسات التطوعية بالجوانب الفنية والتطوير لدفع العمل بها لا أن يقتصر دورها على الرقابة المالية.
17. العمل بالأساليب الإدارية والتقنية الحديثة في تسيير الأنشطة التطوعية وتوفير الكوادر البشرية ذات الخبرة في أداء أنشطته.
18. قيام الجهات المعنية بالعمل التطوعي بالتعاون مع المراكز البحثية لإجراء دراسات حول مدى تغطية الأنشطة القائمة لاحتياجات الفئات المستفيدة منها ، والفئات التي لم يتم تغطيتها.
19. منح المنظمات الخيرية وغيرها من المؤسسات والمراكز الممارسة للخدمات التطوعية المزيد من الإعفاءات من رسوم المنافع والجمارك.
20. وضع خطة لتنفيذ برامج إعلامية مستمرة لتوعية أفراد المجتمع لحثهم على الالتحاق بالأنشطة التطوعية، و– أيضًا– الترويج لأنشطة المنظمات والمؤسسات التطوعية.

المراجع.

- ابن فارس(1979): معجم مقاييس اللغة،ج2، بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر.
- ابن منظور (1988): لسان العرب،ج4، ط:1؛ بيروت: دار إحياء التراث.
- أبو النصر، مدحت محمد(2000): ممارسة طريقة تنظيم المجتمع في إحدى المنظمات الأهلية، تجربة حقلية بجمعية " اختار أسرة "الخيرية بمحافظة القاهرة، بحث منشور في المؤتمر الثالث عشر لكلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد الثاني، ص ص: 243–305

- حسب الله، إبراهيم(2004): المؤسسات الخيرية، التكامل والتنسيق، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الخليجي للجمعيات والمؤسسات الخيرية– الآفاق المستقبلية للعمل الخيري– الواقع والتحديات، الكويت: مبرة الأعمال الخيرية الكويتية، 2004 نوفبر 23–25، ص ص: 133–170.
- سليمان، عزة عبد العزيز وآخرون(2001): المنظمات الأهلية وأولويات التنمية بمحافظات جمهورية مصر العربية، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية، رقم (136) معهد التخطيط القومي، القاهرة.
- الشبيكي، الجازي (2001): المنظمات النسائية الخيرية والمساهمة في التنمية الاجتماعية: ورقة عمل مقدمة إلى جمعية الملك عبدالعزيز بالقصيم، ص ص: 34–88.
- الشبيكي، الجازي محمد (د . ت): الجهود التطوعية في مجالات الرعاية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية الآداب.
- عبد الباقي، عزيزة نادي عبد الظاهر(2012): تصور مقترح لتفعيل دور المنظمات ألأهلية المصرية في مجال تأهيل المعوقين حركيًا في ضوء خبرات بعض الدول، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الفيوم.
- عبد العال، عبد الحليم رضا (1988): البحث في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر.
- عبد المجيد، لبنى محمد عبد(2000): تنظيم وإدارة المتطوعين لعلاج أزمة التطوع في المنظمات الأهلية، دراسة مطبقة على عينة من جمعيات المؤسسات الأهلية بمحافظة القاهرة، بحث منشور، المؤتمر الحادي عشر لكلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم، ص ص: 941– 981.
- عبد ربه، مجدي محمد(2015): التحديات الإدارية التي تواجه المنظمات الخيرية وسبل مواجهتها دراسة تطبيقية على عينة من المنظمات الخيرية في سلطنة عمان، جامعة السلطان قابوس، مجلة الأداب والعلوم الاجتماعية، ص ص: 22–49.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

- عجوبة، مختار إبراهيم (1415هـ): القاعدة النظرية للأنشطة التطوعية الخيرية في المملكة العربية السعودية، دراسة وثائقية لتجربة المنظمات الخيرية 1380-1410هـ، مجلة التعاون، العدد (34).
- العدلوني، محمد أكرم (2002): العمل المؤسسي، بيروت: دار غبن حزم للطباعة والنشر والتوزيع.
- العقيل، سليمان عبد الله (1422هـ): الشباب السعودي والعمل الدعوى، دراسة في استطلاع آراء، الشباب السعودي حول العمل الدعوى التطوعي، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العددالأربعون.
- العياد، يوسف، والعمري، محمد.(2015): درجة توافر معايير تصميم المواقع الإلكترونية في موقع جامعة اليرموك الإلكتروني من وجهة نظر متخصصي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، (بحث منشور)، مجلة المنارة، مجلد(21) عدد(2).
- لطفي، طلعت إبراهيم (2004): العمل الخيري والإنساني في دولة الإمارات العربية المتحدة، دراسة ميدانية لعينة من العاملين والمتطوعين في المنظمات الخيرية، مركز الإمارات للدراسات و البحوث الإستراتيجية، 2004م .
- المزروعي، حمدان مسلم(2002): أهمية العمل الخيري التطوعي، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي السابع: إدارة المؤسسات الأهلية التطوعية في المجتمعات المعاصرة، 17-18 ديسمبر ٢٠٠٢م، الشارقة ، دولة الإمارات العربية المتحدة، ص ص: 233-260.
- موسى، غادة علي(2002): أساليب الدعوة لعمل الخير العربي المعاصر، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر الخير العربي الثالث، عمان: الاتحاد العام للجمعيات الخيرية في المملكة الأردنية الهاشمية، 22-24 يونيو، 2002م.
- النجار، باقر (1992): المؤسسات الأهلية المعنية بالطفولة في الخليج العربي، دراسة سجن في كتاب: الأطفال هذه الأمانة الكبرى، الجمعية الكويتية لتقديم الطفولة العربية، الكتاب السنوي السابع.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

- النجار، باقر سلمان (1408هـ): العمل الاجتماعي التطوعي في الدول العربية الخليجية: مقوماته، دوره، أبعاده، سلسلة الدراسات الاجتماعية والعمالية، البحرين، مكتب المتابعة لمجلس وزراء العمل والشئون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية، العدد (11) ص ص:123-155.
- وزارة العمل والشئون الاجتماعية(1402هـ): لمحات من أنشطة وكالة الوزارة للشئون الاجتماعية والرعاية الاجتماعية، المملكة العربية السعودية.
- وزارة العمل والشئون الاجتماعية، الإدارة العامة للرعاية الاجتماعية(1402هـ): المنظمات الخيرية في المملكة العربية السعودية ونشأتها، خدماتها، الرياض.
- وزارة العمل والشئون الاجتماعية، وكالة الوزارة لشئون الرعاية الاجتماعية (1412هـ): أضواء على الرعاية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية.
- Benjamin,tady and others (1995): above and beyond ,secondary activities for peace corps volunteers,peace corps Information collection and exchange.
- Bruce C.bonnicksen(2003): volunteers and social services systems, (N,A,S.W, policy State mints, 2003-3006), February, 2003.
- Frank Blackler and Suzanne Regan(2004): Collaborative practices in shifting sea of Government policy objects, London: Lancaster university,p.12
- Severson, Margared M.,(1994): Adapting Social Work values to the corrections environments, National Association of social worker, volume 39, number, 4, July, p.452.
- Susanne Klinzing,(2014): Impact study on Action 2 (European Voluntary Service)Mary, H., A description study of older person performing volunteer work and the relationship to life satisfaction, purpose in life and support, Ph.D.,dissertation, University of Laws.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies

(IJHS)

The online ISSN is :2735-5136

The print ISSN is :2735-5128

رقم الإيداع في الدار الوطنية العراقية
2449 لسنة 2020